الإرشـاد الأكاديمـي

بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية

إعداد

د/ سوسن بنت محمد بن زرعه

أستاذ إدارة التعليم العالي المشارك

كلية التربية قسم الإدارة والتخطيط التربوي

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية

د/ سوسن بنت محمد بن زرعه*

المقدمــة:

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين مخرجاتها والتنافس مع الجامعات الأخرى، ويتطلب ذلك تصميم نظام متكامل يشتمل على العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه وتحسين أداء وتقويم، ويتضمن مقاييس ومعايير ومؤشرات للأداء وحوسبتها على مختلف المستويات التنظيمية.

وأسست العديد من الدول نظم لتجويد مخرجات الجامعات ومنها المملكة العربية السعودية حيث أسست وزارة التعليم العالي الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لمساعدة الجامعات على ضبط جودة مخرجاتها، وذلك بناءً على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٤/٢٨/٣هـ في جلسته الثامنة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ، وتتمتع الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية والإدارية، وتخضع لإشراف المجلس الأعلى للتعليم (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠٠٦م، ص٤٣٧). كما وضعت معايير وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لكافة مؤسسات التعليم العالي في الجانب المؤسسي والبرامجي؟

(National Commission for Academic Assessment,2006, 12, 23)

ولقد قامت الهيئة بتصميم دليل وطني لنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي وطبق بصورة تجريبية على بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتضمن المعيار الرابع الخاص بالتعليم والتعلم في جزئيته الرابعة على المساعدات التعليمية المقدمة للطلاب والتي ركزت على أهمية توفر أنظمة واضحة وفاعلة للإرشاد الأكاديمي للطلاب، والذي يتابع التقدم الدراسي للطلبة ويحفزهم على الارتقاء بمستوى أدائهم الجامعي ويقدم المساعدة لمن يحتاجها ويتطلب تحقيق ذلك توفر بعض الأمور ومنها: تواجد أعضاء هيئة التدريس وفق جدول زمني معلن وواضح للطلاب لتقديم مهام الإرشاد الأكاديمي لهم، وتوافر مصادر التدريس من تجهيزات وتدريب تمكن من

* **د. سوسن بنت محمد بن زرعه:** أستاذ إدارة التعليم العالي المشارك– كلية التربية قسم الإدارة والتخطيط التربوي–جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، وتقويم فاعلية الإرشاد الأكاديمي باستخدام الوسائل والبيانات الإلكترونية المتوفرة وتحليل نتائج تقويم الطلاب وذلك في حالة توفر إجراءات إلكترونية للإرشاد الأكاديمي، وتقديم محاضرات إضافية مساعدة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وتوفر آليات لإعداد الطلاب للدراسة ببيئة التعليم الجامعي والتركيز على تكيفهم مع لغة التدريس خاصة لو أن لغة التدريس بالبرنامج الملتحقين به هي الإنجليزية، فلا بد من توفر آليات تؤكد إتقانهم لمهارات لغة الدراسة، والتعلم الذاتي، والاهتمام بالطلاب المنتقلين للجامعة والذين لديهم ساعات معتمدة نتيجة دراستهم السابقة بجامعة أخرى.

(الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩م، ص٣١)

كما تضمنت نماذج تقويم أداء عضو هيئة التدريس تشتمل على فقرة تختص بتقويم أدائه في مجال الإرشاد الأكاديمي، ومدى قدرته على وضع خطة إرشادية مناسبة للطلبة الذين يشرف عليهم تساعدهم على الانتظام الأكاديمي، ويقدم عضو هيئة التدريس تقارير عن حالات الطلاب، ويلتزم بالتواجد في مكتبه بفترة الإرشاد الأكاديمي ويفعل قواعد ولوائح الإرشاد الجامعي (مجيد، ٢٠١١م، ص٣١٥).

وواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي العديد من التحديات منها ماله علاقة بالبنية التحتية للجامعة، وبعضها يتعلق بالموارد البشرية، وأهم تلك التحديات ضعف نظم المعلومات والتي تمثل العمود الفقري لأي إرشاد أكاديمي فعال، ونقص الكوادر البشرية المدربة على تفعيل الإرشاد الأكاديمي بكفاءة (الترتوري، وجويجان، ٢٠٠٦م، ص ٦٨).

ويعتمد ضمان جودة أداء مؤسسات التعليم العالي إلى حد كبير على مدى قدرة منسوبي الجامعات على تجاوز التحديات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي بفعالية، وأقل تكلفة من خلال الاستثمار الأمثل للخدمات المادية والبشرية المتاحة، في ضوء استراتيجية عمل تشتمل على كافة المستويات الإدارية والأكاديمية، وتتضمن على آليات وإجراءات تنفيذ واضحة (كنعان، ٢٠٠٥م، ص٦٦). وتوصلت العديد من الدراسات البحثية ومنها دراسة (Baker & Griffin, 2010) إلى أهمية تقوية العلاقة بين الطلاب والبيئة الجامعية، مما يدعم دور المرشد الأكاديمي الذي يمد يد العون والمشورة للطالب في حياته الجامعية، ويجد الإجابة عن كافة استفساراته فيما يتعلق بالقواعد، واللوائح الأكاديمية، ومتطلبات التخرج، والدرجات، والدورات المساعدة، والمسار الأكاديمي، والتخصص الأكثر مناسبة لقدرات الطالب، واستخدام الإنترنت في تقديم

المشورة لمن يطلبها، مما يساعد على سرعة الإنجاز ودقته، ويفضل أن يطلع المرشد الأكاديمي على سجل الطالب ويفحصه قبل الاجتماع به أو الرد على استفساراته، وليتمكن من توجيهه للقرارات المناسبة له، لذا لابد من أن تكون العلاقة قوية ومتصلة وديناميكية ما بين المرشد والطالب تمتاز بالوضوح والشفافية، كما يسهم المرشد في تنمية شخصية الطالب المهنية ويدعمه خلال مسيرته الدراسية بالكلية.

كما أوصت العديد من المؤتمرات مثل: (مؤتمر اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم الجامعي ٢٠١٠) الذي أكد على أهمية الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي ومواكبة التحديات، ولأهمية موضوع التحديات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي بفعالية في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي بصورة عامة وخاصة في المملكة العربية السعودية حيث إنها بحاجة إلى وضع آليات تساعدها على توفر متطلبات تحسين جودة الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعية وهو ما أكدته دراسة (الدليم ٢٠١٢) والتي تؤكد تدني الخدمات الإرشادية في الجامعات السعودية، كما أن كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بدأت كغيرها من الجامعات في تطبيق عملية الإرشاد الأكاديمي ولكن لم يتم الإعداد الفني لكل من المرشد الأكاديمي والطالبات، حيث لم تعقد الورش التدريبية والمحاضرات التعريفية بنظام الإرشاد لكلا من المرشدة والطالبات، وعلى الرغم من تصميم دليل إرشادي تفصيلي يشتمل على كافة النواحي الإرشادية، إلا أن الطالبات يقفن حائرات لغياب المهام الإرشادية، وقصور نظام المعلومات الذي يعيق ويحد من عملية الإرشاد الأكاديمي، إضافة لعدم تحديد وقت محدد لعملية الإرشاد الأكاديمي، وكذلك الجهة المسؤولة عنه، ومن خلال تجربة إحدى الباحثات في عملية الإرشاد الأكاديمي للطالبات لاحظت عدم وجود آلية واضحة في الإرشاد، وضعف التواصل مع الطالبات، إضافة إلى ضعف البرنامج الخاصة بالتسجيل الإلكتروني للمقررات، وعدم وجود برامج تدريبية مكثفة للتدريب على الإرشاد الأكاديمي، لذا رأت الباحثة القيام بدراسة علمية حول موضوع الإرشاد الأكاديمي لتشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وسبل تنظيمه وتطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية.

من هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

١. ما واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات؟

٢. ما الصعوبات التي تواجه الطالبات فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي؟

٣. ما التوجهات العالمية لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالكليات المختلفة؟

٤. ما سبل تنظيم وتطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تنظيم وتطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. تشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات وتعيق استفادتهن من الإرشاد الأكاديمي بكفاءة.
٣. تعرف التجارب العالمية في تنظيم الإرشاد الأكاديمي والاستفادة منها في تطوير واقع الإرشاد الأكاديمي.
٤. تعرف سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات.

أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية من كونها تهتم بتشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وسبل تطويره، لذا فإن الدراسة الحالية سيستفيد منها كل من:

١. المتخصصون في الإرشاد الأكاديمي بمؤسسات التعليم الجامعي لتمكينهم من وضع الخطط للارتقاء بتنظيم الإرشاد الأكاديمي في الجامعات.
٢. مدراء الجامعات وعمداء الكليات بتمكينهم من وضع الخطط للتغلب على تلك الصعوبات التي قد تعيق عملية تنظيم الإرشاد الأكاديمي.
٣. عمداء الكليات لتعرف سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات.

تعريف المصطلحات:

الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising): أرشده لغة أي هداه ودله ونصحه، واصطلاحا: العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم والصعوبات التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية (فلية والزكي، ٢٠٠٤م، ص٢٤)، يعني مجموعة البرامج التربوية النفسية المقدمة للطلاب بهدف تزويدهم

بالمهارات والمعلومات التي تمكنهم من حل الصعوبات التي قد تواجههم أثناء دراستهم، وتساعدهم على مواجهة القلق والإحباط وقصور الدافعية للتعلم والعلاقات مع الآخرين، كما تأخذ بيدهم لاتخاذ القرارات التي تحدد مستقبلهم المهني (العمر، ٢٠٠٧م، ص٣٥). ويتفق ذلك مع المعنى الإجرائي المقصود في هذه الدراسة وهو توجيه الطالبة ونصحها بأساليب وطرق مختلفة بهدف مساعدتها للتغلب على أي مشاكل إدارية أو أكاديمية أو نفسية، والإجابة على استفساراتها ودعمها للتغلب على أي قلق أو خوف قد تصاب به في البيئة الجامعية.

تنظيم (Organization): تركيب وحدات عديدة وتوجيهها لتحقيق أهداف محددة (إبراهيم، ٢٠٠٩م، ص٤٩٠)، وهو العملية التي تشكل مركبًا متكاملاً من العلاقات الوظيفية داخل الكيان الكلي (مراد، ١٩٩٨م، ص١٠١٩). وهو المعنى الإجرائي المقصود في الدراسة، فالدراسة تسعى إلى تجميع وترتيب كافة الأمور التي تهدف إلى مساعدة الطالبة للتغلب على أية صعوبات قد تواجهها أثناء مسيرتها التعليمية.

تطوير (Development): لغة طور، وهو نمط يسعى إلى تغيير فرد أو نظام اجتماعي نتيجة لتفاعل العديد من القوى، فهو تغيير يتميز بالنمو لبنية معينة أو وظيفة أو مهارة محددة ويعتمد على مراحل عديدة (فلية والزكي، ٢٠٠٤م، ص١٠٣)، كما يعني تخطيط الفرص التعليمية الهادفة إلى تغيير أشياء محددة، وينقسم إلى أنماط عدة منها التطوير الإبداعي والتربوي والحضاري والعلمي (إبراهيم، ٢٠٠٩م، ص٣٢٨). والمعنى الإجرائي المقصود في الدراسة تغيير عملية الإرشاد الأكاديمي للطالبات وجعله أكثر فعالية باستخدام وسائل وطرق حديثة بما يتواكب مع التوجهات العالمية تمكن من الارتقاء به.

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (Princess Nora Bint Abdul Rahman University): هي جامعة حكومية ترتبط بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتتكون من مجموعة من الكليات المتخصصة تقدم برامج البكالوريوس والدراسات العليا للطالبات فقط، وتم إعادة هيكلة كلياتها وتحديث برامجها، وتم افتتاح مشروع المباني الجديدة للجامعة الأربعاء ١٤٢٩/١٠/٢٩هـ، وسميت بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وهو المفهوم الإجرائي المقصود في هذه الدراسة.

ثانياً- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطـار النظري:

ويشتمل على الموضوعات التالية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي كما يلي:

١. **مفهوم الإرشاد الأكاديمي:** عرف الإرشاد الأكاديمي في العام (١٩٥٠م) بأنه عمل إداري يتلخص في موافقة المشرف الأكاديمي على المقررات التي سيدرسها الطالب، وفي عام (١٩٦٠م) كان دور عضو هيئة التدريس توجيه وإرشاد الطالب أكاديمياً، عن طريق تطوير علاقة قوية مع الطلاب للعمل على فهمهم والاهتمام بشخصياتهم، أما في السبعينات (١٩٧٠م) هدف الإرشاد الأكاديمي إلى الاندماج ما بين المرشد والطالب لاتخاذ قرارات تخفف من قلق الطالب العلمي وتنعكس إيجابياً على الطالب والجامعة، وعرف الإرشاد الأكاديمي كوظيفة تعليمية من قبل العديد من الباحثين ومنها ما يلي: (عبدالمقصود، ١٤١٠هـ، ص ص١٢١-١٢٢) (الشناوي، ١٩٩٠م، ص ١٨-١٩):

أ- **عرفه ديلايل** (Delisle,1965): بأنه خبرات تربوية تمثل علاقة ديناميكية دائمة ومستمرة، تعمل على استغلال المصادر التربوية المتوفرة بالبيئة التعليمية لتبصير الطالب بأهدافه التربوية بالاعتماد على قدراته الخاصة. كما عاد وذكر بأن الإرشاد الأكاديمي هو إجراء وسيطي بين الطالب والمصادر والإمكانات المتوافرة بالبيئة الجامعية، ويهدف إلى مساعدة الطالب لتحقيق أهدافه في المجال العقلي والمهنية في ضوء قدراته وميوله وطموحه.

ب- هاردي (Hardee,1970): إن الإرشاد الأكاديمي يعتبر نشاطًا ينفذ من قبل عضو هيئة التدريس ويرمي إلى مساعدة الطلاب أكاديمياً ومهنياً والاهتمام بشخصياتهم ومستوى أدائهم.

ج- باكوود (Packwood,1977): إن الإرشاد الأكاديمي يمكن من اختيار مقررات محددة تحقق متطلبات منهج معين، فهو يهدف إلى مساعد الطالب لاختيار المناهج والخطط المتفقة مع الخطة الدراسية، ويركز الإرشاد الأكاديمي على البرامج التربوية.

د- **ونستون** وآخرون(Winston et al): ركز على الإرشاد التطويري والذي يحفز الطالب نحو حياة مشرقة، فعرفه بأنه: إجراء منظم يرتكز على العلاقة القوية بين الطالب ومرشده الأكاديمي، والتي تهدف إلى السعي نحو تحقيق أهداف الطالب التربوية والشخصية باستغلال كافة الموارد الخاصة بالبيئة الجامعية والمجتمع، وأكد على أهمية دور الإرشاد الأكاديمي ولابد من تعاون أعضاء هيئة التدريس وأخصائي شئون الطلاب في العملية الإرشادية.

ه- صلاح الدين جوهر (١٩٨١م): الإرشاد الأكاديمي يهدف إلى اكتشاف قدرات الطالب وإمكاناته ومساعدته لاتخاذ القرارات المتعلقة بالخطة الدراسية واختيار الجهة المناسبة القادرة على مساعدته لتخطي أي عقبة تواجه مسيرته الدراسية.

و- سليمان الريحان ورمزية حمدي(١٤٠٥هـ): الإرشاد الأكاديمي عملية يقوم بها المرشد ذو الخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لمساعدة الطالب على تحقيق أهدافه الأكاديمية ومعاونته على التكيف مع البيئة الجامعية.

ز- توليبر(Tollert,1959): الإرشاد الأكاديمي هو العلاقة المباشرة وجهاً لوجه ما بين المرشد والمسترشد، فالمرشد من خلال مهاراته وقدراته الإرشادية يعلم الطالب وهو المسترشد ويساعده على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الحالية والمستقبلية ويعاونه في حل مشكلاته وتنمية ذاته بما يسد احتياجاته ويحقق مصلحة المجتمع في الحاضر والمستقبل.

تختلف وتتنوع التعاريف السابقة ولكنها تتفق كلها على أن الإرشاد الأكاديمية وظيفة لمساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته وتذليل الصعوبات التي تواجه مسيرته التعليمية، وهكذا يمكن تلخيص تعريف الإرشاد الأكاديمي فيما ذكره (عبدالمقصد، ١٤١٠هـ) بأن الإرشاد الأكاديمي هو عملية منظمة تهدف إلى تضافر جهود كافة المسئولين بالمؤسسة الجامعية لتحقيق التطور والنمو المتكامل للطالب في كافة الجوانب الدينية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية أثناء مسيرته التعليمية باستخدام وسائل متنوعة تمكن من تحقيق ذلك.

٢. **أهداف الإرشاد الأكاديمي:** يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطالب للاندماج في البيئة الجامعية، وحل المشكلات التي تعوق تكيفه الدراسي، وتوجيهه إلى اختيار المسار الدراسي المناسب لقدراته بما يحقق التوافق النفسي لدى الطالب لاختياره ما يتفق مع ميوله وقدراته، ويمكنه من الاستمرار في الدراسة، وتحديد أهداف مستقبلية تناسبه، وهكذا فالإرشاد الأكاديمي يساعد على تصنيف الطلاب تبعاً لقدراتهم واستعداداتهم وتنظيم قاعدة بيانات عن كل طالب (ربيع، ٢٠٠٣م، ص٢٠)، وتقوم الأقسام الأكاديمية بمهام الإرشاد الأكاديمي تبعاً لإجراءات إدارية تنظيمية واضحة تسعى بها إلى تقديم العون للطلاب وصقل شخصياتهم وتستخدم في ذلك أساليب وطرائق مختلفة (محجوب، ٢٠٠٤م، ص٧٥)، وقد حددت أهداف الإرشاد الأكاديمي فيما يلي: (صالح، ٢٠٠٩ م، ص١٠)

أ- تقديم كافة المعلومات الأكاديمية والتوجيهية الإرشادية للطالب، وتوضيح له رؤية ورسالة الجامعة مع التركيز على رؤية القسم المنتمي إليه، وأهدافه وتخصصاته.
ب- توضيح لوائح وأنظمة الجامعة مع التركيز على شؤون التسجيل والحذف والتقويم والتحويل بين الكليات والأقسام.
ج- تحديد المشكلات التي تعيق تقدم الطالب الأكاديمي وتحد من تحصيله العلمي.
د- تغيير الاتجاهات السلبية نحو التعلم وتعزيز التوجهات الإيجابية وتقليل الخوف والرهبة لدى الطلاب.
ه- تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تؤهلهم من فهم قدراتهم وميولهم وتوجيههم للأنشطة والتخصصات المتفقة مع تطلعاتهم.
و- متابعة تقدم الطلاب أكاديمياً طوال فترة الدراسة الجامعية.

وترتبط أهداف الإرشاد الأكاديمي بأهداف الجامعة، وخاصة فيما يتعلق بتكوين الشخصية العلمية للطالب والقادرة على المساهمة بفعالية في سوق العمل، لذلك يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى توضيح كافة الخدمات المقدمة من الجامعة للطلاب، وشرح الأهداف العامة للجامعة والكلية فالقسم الذي ينتمي إليه الطالب، محاولة في دعم انتماء الطالب للمؤسسة الجامعية وتعزيز ثقته وفخره بما تقدمه من برامج وأنظمة تعليمية (الصاوي وبستان، ١٩٩٩م، ص٥٤). ولتحقيق الأهداف السابقة لا بد من إعداد المرشد الأكاديمي للقيام بدوره بصورة إيجابية وبما يحقق أهداف الإرشاد الأكاديمي، وتعريف الطالب بما يستطيع أن يقوم به المرشد الأكاديمي.

٣- طرق الإرشاد: تتنوع طرق الإرشاد تبعاً للبيئة الجامعية والإمكانات المتوفرة، ويمكن تقسيمها إلى التالي (ربيع، ٢٠٠٣م، ص ص٣٦-٣٧):

أ- **الإرشاد الفردي** (Counseling individual): المقصود به إرشاد شخص واحد وجهًا لوجه، وتعتمد على قوة العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، وفي هذا النوع يأتي الطالب للمرشد منفرداً يطلب المساعدة والعون لحل مشكلة ما، ويعبر كل طالب عن انفعالاته ومشاكله الخاصة، ويتطلب من المرشد تصميم برنامج للجلسات الإرشادية يتضمن خطط مستقبلية يستفيد منها الطالب، كما لا بد من إتباع طرق منظمة لإدارة المقابلات الإرشادية الفردية وتنفيذها في بيئة تضمن السرية وتطمئن الطالب.

ب- **الإرشاد الجماعي** (Counseling group): يتم هذا النوع من الإرشاد بين مرشد وعدد من الطلاب الذين يعانون من مشكلات مختلفة، حيث تم مشاركة الجميع في الحلول المقترحة ولكن يفضل أن تكون مجموعة الطلاب متجانسة وأن يكون العدد مناسباً يسمح بتبادل الرأي وطرح الأسئلة، ويرى البعض أن فعالية الإرشاد الجماعي مع تتساوى الإرشاد الفردي، إلا أن الإرشاد الجماعي ممكن في المشكلات العامة المتعلقة بالدراسة والتخصص، ويكون دور المرشد موجهاً وناصحاً.

ج- **الإرشاد بالحاسب الآلي** (Computer-Assisted Advising): استخدام الحاسب الآلي والبرامج المتخصصة لتزويد المرشدين والطلاب بالمعلومات الضرورية: كاللوائح والأنظمة والإجراءات، والخطط الدراسية، ومتطلبات التخرج، كما يتم تزويد المرشدين بسجلات الطلاب الذين يشرفون عليهم والتقارير الدراسية، وكما يمكن استخدام الحاسب الآلي في التواصل ما بين المرشد وطلابه الذين يشرفون عليه، بصورة فردية وجماعية، ويعد الإرشاد الأكاديمي باستخدام الحاسب الآلي مكملاً لعملية الإرشاد بالطرق والأساليب الأخرى وليس بديلاً عنها، فلقد أثبتت الدراسات البحثية العديدة أنه لا غنى عن جلسات المناقشة ما بين المرشد والطالب، ولكن الحاسب الآلي يريح المرشد من الأعمال الكتابية والسجلات الورقية، ويزوده بالمعلومات المحدثة والصحيحة (الشناوي، ١٩٩٠م، ص١٣٤).

د- **مراكز الإرشاد الأكاديمي** (Advisement Centers): أهم أسباب إنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي هو قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالإرشاد الأكاديمي، وتختلف وتتنوع المراكز من حيث وظائفها والخدمات التي تقدمها، وهي بصورة عامة عبارة عن أقسام إدارية تقدم خدمة للطلاب في مجالات محددة، وتساعد كل طالب على حل مشكلاته واتخاذ قرارات تبعاً لاحتياجاته وقدراته الذاتية، ويعمل بهذه المراكز مرشدين متخصصين بدوام يومي كامل كما يعمل بها أعضاء هيئة تدريس مفرغين، وتقدم الخدمات للطلاب المستجدين وذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والطلاب المحولين من كليات وجامعات أخرى، والطلاب الذين يرغبون في تغيير تخصصاتهم، وتفيد المراكز الإرشادية في سهولة التواصل مع الطلاب وتوفر مجموعة من المرشدين المدربين تدريبًا مؤهلاً، كما تمتاز باستمرارية الاتصال بين الطالب والمرشد طوال فترة دراسته الجامعية، وتخصص المرشدين وتوفر نطاق كبير وواسع من الخدمات الإرشادية

المتنوعة في مكان واحد، والتركيز على خدمة الطالب بدلا من الاهتمام بخدمة القسم الأكاديمي، وتوفر ملفات الطلاب محدثة وصحيحة وسهولة الإدارة والتدريب والإشراف والتقويم للعملية الإرشادية وصحة المعلومات المتداولة، ولكن من سلبيات المراكز الإرشادية تكلفتها المالية المرتفعة. (الشناوي، ١٩٩٠م، ص١٣٥).

الدراسات السابقة:

تعددت وتنوعت الدراسات السابقة التي بحثت في الإرشاد الأكاديمي، وسنستعرض الدراسات البحثية الحديثة والمرتبطة بالدراسة الحالية، وهي كما يلي:

الدراسات العربية: تتوفر دراسات باللغة العربية عن الإرشاد الأكاديمي ولكن ركزت على الإرشاد النفسي والمشكلات التي تواجه الطالب الجامعي ومنها الإرشاد الأكاديمي وفيما يلي بعض تلك الدراسات:

١. دراسة (الدليم، ٢٠١٢م): وهدفت إلى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد في خمس جامعات سعودية ومن أجل ذلك طور الباحث استباتة من خمسة وعشرين بندا موزعة على ثلاثة محاور هي الأكاديمي والمهني والنفسي واتبعت المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة بلغت (٣٥٠) من طلبة الجامعات السعودية (٢١٣) طالبا (٢٣٧) طالبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الاستفادة من الخدمات الإرشادية، كما أن معدل الإرشاد بشكل عام متدنيا، واتضح وجود فروق لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة عند مقارنتهن بزميلاتهن في درجة استفادتهن من الخدمات الإرشادية، ودعم توجه وزارة التعليم العالي لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد من خلال إيجاد مراكز إرشادية ذات تنظيما يختص بها وتزود بالمتخصصين المؤهلين مهنيًا للقيام بالإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني، ومن أبرز نقاط الضعف في عملية الإرشاد الأكاديمي غياب التنسيق بين الوحدات وكثرة أعباء المرشدين، كما أثبتت الدراسة أن الطلاب الذين يستفيدون من خدمات الإرشاد الأكاديمي يحققون مستويات أداء تحصيلي أفضل من غيرهم.

٢. دراسة (جوده وزايد، ٢٠١٢م): قام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي، وطبقا استبانتهما على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية بحائل في المملكة العربية السعودية، وتوصلا إلى عدد من النتائج منها: وجود مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي الذي يعاني من قصور في التطبيق وغموض الخطط الدراسية واللوائح وعدم إقامة دورات تعريفية للطلبة، وغياب النشرات الإرشادية، وعدم دقة المعلومات

الخاصة بحساب النقاط والمعدل الدراسي، وقصور الخدمات الإلكترونية، وخدمات النسخ والتصوير، وعدم وضوح تعليمات استعارة الكتب، ومشكلات خاصة بالجانب الإداري والاختبارات، وأوصت الدراسة بتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية تزويد الطلاب بخطة المقرر الدراسي، وتفعيل الإرشاد الأكاديمي بالكلية، وتذليل كافة الصعوبات الخاصة بالخدمات المقدمة للطلاب وتحديث مقتنيات المكتبة والإعلان على آليات الاستفادة من خدماتها للطلاب، وعقد دورات إرشادية تعريفية للطلاب، إنشاء مركز للإرشاد الطلابي.

٣. دراسة (حامد، ٢٠١٢م): اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة استبانة على الطلاب الوافدين بجامعة القاهرة، وتوصلت إلى عدد من النتائج: وجود مشكلات إدارية واجتماعية وتعليمية ومالية تتلخص بغياب التأمين الصحي وتأخر الإجراءات الإدارية وتعذر الحصول على سكن مناسب وغياب المرشد الأكاديمي وافتقاد دليل تعريفي للطالب الوافد بنظام الدراسة وارتفاع المصاريف الدراسية ونفقات الإقامة، وأوصت الدراسة بحل مشكلات الطلاب الوافدين، وتدويل الخدمات التعليمية، وتصميم آليات تطوير لمحتوى البرامج الأكاديمية، وتخصيص مساكن للطلبة الوافدين بالمشاريع السكنية، والاستفادة من النوادي الاجتماعية والرياضية والمدنية للطلبة الوافدين والسماح لهم ولأسرهم بالعلاج داخل مستشفيات الجامعة، وتوفير هيئة ممثلة للطلبة الوافدين داخل الجامعة، معالجة الإجراءات الإدارية الخاصة بالطلاب الوافدين من قبول وتأشيرات إقامة، إضافة البعد الدولي للبرامج الأكاديمية لجذب الطلاب الوافدين، توظيف قنوات الاتصال والتعليم عن بعد، وتوفير وسائل التدريب والدعم الفني.

٤. دراسة (دواح، ٢٠١١م): اتبعت المنهج الوصفي، وأوصت بإتباع الإرشاد الأكاديمي المفتوح والذي يهدف إلى الرعاية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والصحية الشاملة للطالب، لتمكينه من التفاعل والتكيف مع البيئة الجامعية، في ضوء التقدم التكنولوجي الذي يخدم عملية الإرشاد الأكاديمي والتواصل المثمر والسريع ما بين المرشد والطالب، وطبق هذا النوع من الإرشاد في العديد من الجامعات المتقدمة حيث يعتبر أستاذ المقرر الدراسي مشرفاً أكاديمياً أثناء دراسة الطالب للمقرر لديه، حيث يتابعه ويوجهه، ومن فوائد الإرشاد الأكاديمي المفتوح ما يلي: تخفيض نسبة الرسوب، يجد الطالب عدد من المشرفين الأكاديميين، ويحقق رضا الطلاب، ويقوي العلاقة بينهم وبين مرشديهم الأكاديميين، كما يحقق أهداف الإرشاد وهي: الوقائي والعلاجي والتنموي.

٥. دراسة (السملق، ٢٠١٠م): اتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لدراستها، طبقتها على عينة عشوائية من خريجات الجامعة، واستنتجت أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشدة لمهامها من واقع تجربتهن معها، حيث وجدت (٤٠%) من عينة الدراسة أن أداء المرشدة الأكاديمية لمهامها الإرشادية متدنية، بينما حددت (١٥%) بأنها عالية، كما رأت نسبة (١٤%) من الطالبات بأن أداء المرشدة لمهامها أثر على تحصيلها العلمية بدرجة عالية، بينما أكدت نسبة (٣١%) بأنه لا يوجد تأثير يذكر لأثر أداء المرشدة على تحصيلهن، بينما رأت نسبة (٢١%) بأن تأثيرها سلبي على تحصيلهن الدراسي. كما أوصت الدراسة بالقياس الدوري لفاعلية الإرشاد الأكاديمي، وبناء نموذج إرشادي في ضوء آراء المرشدات من الطالبات حول الخدمات المقدمة لهن.

٦. دراسة (عبدالعال، وأحمد، ٢٠١٠م): اتبع الباحثان المنهج الوصفي واستخدم المدخل المقارن، وقاما بالرجوع إلى عديد من الدراسات السابقة وعرفا ماهية الإرشاد الأكاديمي ومبررات الأخذ به، ثم شرحا الأهداف العامة للإرشاد، ومناهجه المختلفة، وقاما بشرح الخدمات التي يتضمنها، وأدوار المرشد الطلاب وطرق الإرشاد المتنوعة وعناصره، وأساليبه وما يميز كلا منها، ومجالاته ونشأته وتطوره، وتوصلا إلى تصميم تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات بالاستفادة من الخبرة الأمريكية، وتضمنت التالي: أن الإرشاد الأكاديمي أحد الخدمات التربوية والإدارية المساندة للعملية التعليمية على المستوى الجامعي، ومن خلاله يتمكن الطالب من التغلب على العقبات التي قد تواجهه في المجال الأكاديمي وكذلك المشكلات العامة وتقويم السلوك كما أن الإرشاد الأكاديمي يعالج الفروق الفردية بين الطلاب والتي منها متعلق بالبيئة والمستوى الاجتماعي والقدرات العقلية واختلاف ميول ودوافع الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي من أكبر المشكلات التي تواجه الطلاب بالجامعات العالمية حيث يقاوم بعض أعضاء هيئة التدريس المهام الإرشادية الموكلة إليهم، مما ينعكس سلبياً على الطلاب مما يفقدهم المهارات الشخصية التي تجعلهم غير قادرين على إدارة برنامجهم الدراسي بكفاءة مما يؤدي إلى تدني مستوى الخريجين وغياب برامج الإرشاد المتكاملة في العديد من الكليات.

٧. دراسة (عمر، ٢٠٠٤م): اتبع المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة طبقت على عينة عشوائية من الطلاب، وتوصل إلى تحديد عدد من المشكلات التي تواجه

الإرشاد الأكاديمي منها التالي: مشكلات الدرجة الأولى وهي مشتركة بين عينة الدراسة: طرح المساقات الأكاديمية دون أخذ مشورة الطلبة وقلة عدد بعض الشعب مقارنة بعدد الطلبة، وإغلاق شعب بعد نزولها بالجداول، وعدم تحديد أسماء أعضاء هيئة التدريس وموسمية الإرشاد الأكاديمي، والتضارب بين المساقات الأكاديمية بالجداول، أما المشكلات التي حصلت على درجة متوسطة وهي الأكثر عددا ومنها: غموض مفهوم الإرشاد الأكاديمية وعدم تحديد زمن معين للإرشاد، وقصور في المعرفة بلوائح الإرشاد الأكاديمي وعدم وضوح الخطة الدراسية وتجاهل الرد على استفسارات الطلاب بما لهو علاقة بالعملية الإرشادية وكثرة عدد الطلاب لدى المرشد، بالإضافة إلى عدم معرفة الطالب بالمرشد الذي يتبعه، وهناك مشكلات من الدرجة الثالثة منها: استخدام الحاسب الآلي في عملية الإرشاد المبكر وقيام الطالب بالحذف والإضافة دون مشورة مرشده وعدم الالتزام بمواعيد الإرشاد.

الدراسات الأجنبية: تتوفر الدراسات الأجنبية عن الإرشاد الأكاديمي والتي اهتمت منذ زمن بعملية الإرشاد للطالب الجامعي وفيما يلي بعض تلك الدراسات:

١. دراسة بيكر وجريفين (Baker& Griffin,2010): انتهج الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى أهمية دور عضو هيئة التدريس في الإرشاد الأكاديمي للطلاب، حيث إن دورهم الاستشاري يدعم مسيرة الطالب الجامعي ويزيل العقبات والصعوبات التي قد تواجهه، وتأخذ بيده وتوجهه إلى المقررات الأكثر ملاءمة لقدراته وميوله، كما أن الإرشاد الأكاديمي يساعده على الالتحاق بالتخصص الأكثر ملاءمة لقدراته، فالمرشد الأكاديمي يؤثر في تشكيل شخصية الطالب المهنية ويتطلب لنجاح دوره أن تكون علاقته قوية مع الطلاب الذي يشرف عليهم وأن يكون لديه سجلاً أكاديميا محدثاً عن كل طالب ليتمكن من القيام بدوره بنجاح، كما أن يتم استخدام التقنيات الحديثة من إنترنت وغيره في تقديم المشورة الأكاديمية مما يسهل الوقت والجهد.

٢. دراسة غيين(Guillen, 2010) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي وزمن إنهاء الدرجة العلمية (البكالوريوس)، وقد طبقت الدراسة على جميع الطلبة الذين تقدموا بطلب تخرج للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠٠٩ في جامعة هامبلوت الحكومية والبالغ عددهم (٢٣٢) طالبًا، وحيث تم توزيع استبانة الإرشاد الأكاديمي إلكترونياً. واستخدام المنهج الوصفي. ومن أبرز النتائج: وجود ارتباط كبير بين درجة رضا الطلاب والإرشاد الأكاديمي، وفترة إنهاء الطالب لدرجة البكالوريوس.

٣. دراسة كول (Coll, 2007): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين النظرة العامة والثقة الأكاديمية لدى الطلاب ومدى رضاهم عن الإرشاد الأكاديمي، استخدم

الباحث المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها في عام ٢٠٠٦ من دراسة سابقة من خلال توزيع استبانة على ٥٠% من الطلاب المقيدين في أحد المقررات في جامعة خاصة في فلوريدا. وتتلخص أبرز النتائج فيما يلي: وجود علاقة إيجابية بين نمط الإرشاد الإنمائي (developmental advising) ودرجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي. وأن نمط الإرشاد الأكاديمي الذي يستخدمه عضو هيئة التدريس أكثر صلة بدرجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي من خصائص الطلاب (الجنس، العمر، الثقة بالنفس...)

٤. دراسة وايت (Wyatt, 2006): والتي هدفت إلى دراسة التصورات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي عن مدى تحقق أهداف الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي (NACADA) في جامعة آبليشن الحكومية (Appalachian State University) كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة واتجاهات الموظفين العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس عن مدى تحقق أهداف الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي (NACADA) مجتمع وعينة الدراسة: طبقت الدراسة على جميع الموظفين العاملين في وحدة الإرشاد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس، وجميع الطلبة الذين تقدم لهم خدمات الإرشاد الأكاديمي. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها: أن تقييم الطلاب لأداء مشرفيهم الأكاديميين أقرب إلى المتوسط حيث بلغ متوسط استجابات الطلبة ٣.٠ من ٥ فيما يتعلق بمدى تحقق أهداف الإرشاد الأكاديمي، إلا أن تقييم المشرفين الأكاديميين لأنفسهم أعلى من تقييم الطلبة.

٥. دراسة نيلسون (Nelson,2007): ركزت الدراسة على رسم الخرائط الأكاديمية ودور التفكير الناقد في الإرشاد الأكاديمي وأثره على الأداء الجامعي، واتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على مجموعتين من الطلاب من الجنسين ينتمون إلى (١٢) قسم أكاديمي، وتوصلت إلى أهمية دور الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطلاب على الاستمرار في الدراسة الأكاديمية وعدم التسرب، كما يسهم في الحد من مخاوف الطلاب من الدراسة الجامعية، ويذلل الصعوبات والعقبات التي تقف أمام تقدمهم العلمي، ولحرص الجامعات على بقاء الطلاب واستمرارهم بالدراسة تعمل على التأكد من جودة أداء برنامج الإرشاد الأكاديمي بها، ويجب الاهتمام باحتياجات الطلاب وقدراتهم الفعلية وميولهم العلمية ومهاراتهم، والتركيز على العمل

التعاوني بين المرشد والطالب واستخدام أسلوب المناقشة والمشورة، وفعالية مهارات التفكير الناقد في الإرشاد الأكاديمي.

٦. دراسة لوي و توني (Lowe & Toney, 2001): صممت الدراسة لفحص مدى رضا الطلاب (المسجلين في برنامج تأهيل المعلمين عن الإرشاد الأكاديمي في محاولة لتحديد ما إذا كان: نوع المرشد الأكاديمي (هيئة إدارية، عضو هيئة تدريس)، حالة الطالب (طالب بكالوريوس/ دراسات عليا)، عدد مرات زيارة الطالب للمرشد الأكاديمي، له تأثير على الآتي: رضا الطالب عن الإرشاد الأكاديمي، درجة بقاء الطالب في الجامعة، واتجاهات الطلاب والمرشدين الأكاديميين لدرجة أهمية مسؤوليات محددة في عملية الإرشاد الأكاديمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال توزيع استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها ٢٠٠ طالب من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في كلية التربية والعلوم والآداب وكلية المجتمع. وكانت أبرز نتائج الدراسة: تباين خدمات الإرشاد الأكاديمي بين الكليات، وبين مجموعات الطلاب مما أثر على رضا الطلاب عن عملية الإرشاد الأكاديمي، كما اتضح من الدراسة وجود اختلافات في وجهات النظر حول درجة أهمية مسئوليات عملية الإرشاد الأكاديمي تبعًا لحالة الطالب الدراسية (طالب بكالوريوس/ دراسات عليا). وخلصت الدراسة ببعض التوصيات، منها: إعطاء عملية الإرشاد الأكاديمي أهمية وأولوية عالية في الجامعة، تدريب المرشدين الأكاديميين، تحديد أكبر لمسئوليات الإرشاد الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها والاطلاع عليها على أهمية موضوع الدراسة الحالية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على الإرشاد الأكاديمي، أما الدراسة الحالية فاهتمت بتنظيم الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية (تصور مقترح).

ويظهر أن هناك عدداً من الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية، وتناولت جانب تطبيق الإرشاد الأكاديمي، مثل دراسة كل من: (الدليم، ٢٠١٢) و(جوده وزايد، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد، ودعمت توجه وزارة التعليم العالي لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد من خلال إيجاد مراكز إرشادية ذات تنظيما يختص بها، وتزود بالمتخصصين المؤهلين مهنيًا للقيام بالإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني، كما أثبتت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يستفيدون من

خدمات الإرشاد الأكاديمي يحققون مستويات أداء تحصيلي أفضل من غيرهم. أما دراسة كل من: (حامد، ٢٠١٢) و(السملق، ٢٠١٠م) و(عمر، ٢٠٠٤م) وبلكير وجريفين (Baker & Griffin,2010) فتوصلت إلى وجود مشكلات إدارية واجتماعية وتعليمية ومالية، وأوصت بحل مشكلات الطلاب الوافدين، وتدويل الخدمات التعليمية، وأوصت بإتباع الإرشاد الأكاديمي المفتوح وربط أهداف البرنامج الإرشادي بالنتائج المتوقعة في المرحلة الجامعية، ووضحت علاقة البرنامج الإرشادي بالخدمات المختلفة بالمؤسسة الجامعية، أما دراسة (عبدالعال، وأحمد، ٢٠١٠م) وايت (Wyatt,2006) فعرفت ماهية الإرشاد الأكاديمي ومبررات الأخذ به، ثم شرحت الأهداف العامة للإرشاد، ومناهجه المختلفة، والخدمات التي يتضمنها، وأدوار المرشد الطلابي، وطرق الإرشاد المتنوعة وعناصره، وأساليبه وما يميز كلا منها، ومجالاته ونشأته وتطوره، وتوصلت إلى تصميم تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات بالاستفادة من الخبرة الأمريكية. ودراسة كل من: لوي و توني (Lowe & Toney, 2001) و نيلسون (Nelson,2007)، وغيلين(Guillen, 2010) عن الإرشاد الأكاديمي وأنواعه، وعدد مرات زيارة الطالب للمرشد الأكاديمي، واتجاهات الطلاب والمرشدين الأكاديميين، ومدى الرضا عن الإرشاد الأكاديمي.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في نوع الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، والمنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع وتحليل البيانات، إلا أنها اختلفت عنها في مجتمع وعينة الدراسة، حيث معظم الدراسات السابقة اهتمت بتطبيق الإرشاد الأكاديمي بينما الدراسة الحالية تناولت تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وسبل تطويره.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحد المكاني: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ممثلة في جميع الكليات.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي يهتم بوصف الجوانب المتنوعة لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات، بهدف التوصل إلى العوامل التي تمكن من وضع تصور مقترح للارتقاء

بواقع تنظيم الإرشاد الأكاديمي، وذلك يتطلب الوصف الدقيق للأساليب المتبعة في تنظيم الإرشاد الأكاديمي ثم جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير الكيفي عنها، بهدف الوصول إلى اقتراح حلول تسهم في فهم حقيقة تنظيم الإرشاد الأكاديمي، كما هي في الواقع وتطويرها وتحليل النتائج (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨م، ص٢٢٤). واستخدمت الباحثة أيضًا مدخل الدراسات الوثائقية وهو أحد مداخل المنهج الوصفي من خلال استقراء المصادر الأولية والثانوية فيما يختص بتنظيم الإرشاد الأكاديمي في الجامعات من كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات منشورة في دوريات علمية محكمة مقدمة إلى مؤتمرات علمية (عودة وملكاوي، ١٩٩٢م، ص١٠٣) لكتابة الإطار النظري وبناء أداة الدراسة الحالية وتصميم تصور مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي يهدف لتطويره.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدارسة الحالية من كافة طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

عينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الطالبات (١٢٧١١)، وتم أخذ عينة عشوائية منهن تقدر بنسبة (١٦.٢%) من مجتمع العينة (عوده وملكاوي، ١٩٩٢، ص١٦٨).

أداة الدراسة:

- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتصميم استفتاء لتعرف واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات، واشتمل على المحاور التالية:
- **أولا الواقع:**
  - أ- واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات.
  - ب- واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات.
- **ثانيا الصعوبات:**
  - أ- صعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية.
  - ب- صعوبات الاتصال للطالبات.
- **ثالثا – مقترحات تطويرية:**
  - أ- الاتصال.

ب- التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

وقد تم الاستفادة من العديد من المصادر والمراجع عند تصميم أدوات الدراسة.

ثبات الأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي بين بنود الاستفتاء (Internal Consistency)، وذلك بإجراء الاختبار على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا لكرونباخ (Coefficient Alpha) للاتساق الداخلي (Isaac, Michael, 1995, 132) لأنه أكثر ملائمة لطبيعة البيانات المتغيرة. وكانت نتيجة ألفا لأدوات الدراسة على النحو التالي: تم حساب الاتساق الداخلي بين بنود الاستفتاء وكانت النتائج كما يلي:

١. الطالبات (Internal Consistency)، وذلك بإجراء الاختبار على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة (١٠٠) طالبة، وتم حساب معامل ألفا لكرونباخ (Coefficient Alpha) للاتساق الداخلي (Isaac, Michael, 1995, 132) لأنه أكثر ملائمة لطبيعة البيانات المتغيرة. وكانت نتيجة ألفا لأداة الدراسة (٠.٩٧٤)، وهذه النتيجة تمكن من تطبيق الاستفتاء لأنها مقبولة في العلوم الإنسانية (الطريري، ١٩٩٧م، ص١٨٥).

- **صدق الأداة:** قامت الباحثة بعرض الاستفتاء على عدد من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مرئيات المحكمين.
- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** لحساب الاتساق الداخلي بين بنود الاستفتاء (Internal Consistency)، تم حساب معامل بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية وألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمحاور الاستفتاء

المحاور	معامل بيرسون	الفا كرونباخ
اولا- الواقع:		
واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات	**٠.٧٠٩	٠.٩٤٧
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات	**٠.٧٩٨	٠.٩٠٩
ثانيا- الصعوبات:		
صعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية	**٠.٨٢٢	٠.٩٣٥
صعوبات الاتصال للطالبات	**٠.٧٧٢	٠.٩٤١
ثالثا- مقترحات تطويريه:		
الاتصال	**٠.٥٢٣	٠.٩١٦
التوجيه والإرشاد الأكاديمي	**٠.٥٣٣	٠.٩٤٨

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط البينية بين مفردات الأداة والدرجة الكلية مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) لدى كافة محاور الدراسة مما يعد مؤشراً قوياً على صدق البناء والتكوين بالنسبة للأداة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:** تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة. وتم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- **عرض وتفسير النتائج:** تم حساب طول فئة معيار الحكم على النتائج من خلال تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥- ١) ÷ ٥= ٠.٨٠ ولنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل، الجدول التالي يوضح أسلوب تحديد المدى:

جدول (٢)

تفسير مدى المتوسطات

المستوى	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقاً	غير موافق	لا أدري
مدى المتوسطات	٤.٢١- ٥.٠٠	٣.٤١- ٤.٢٠	٢.٦١- ٣.٤٠	١.٨١- ٢.٦٠	١.٠٠- ١.٨٠

يتضح من الجدول السابق تفسير مدى المتوسطات بما يتفق مع تدرج الإجابات.

رابعاً – نتائج الدراسة عرضها ومناقشتها:

وصف العينة: قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لوصف عينة الدراسة وحصرها بدقة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

وصف عينة الدراسة

العبارات	العدد		النسبة المئوية
١. عدد الكليات	١٢		%٩٢.٣
٢. عدد الطالبات	٢٠٥٩		%١٦.٢
	الطالبات	أدبي	%٤٦.٥
		علمي	%٥٣.٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن عينة الدراسة تألفت من طالبات من (١٢) كلية في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.
- اشتملت عينة الدراسة على (١٦.٢%) من طالبات الجامعة معظمهن من التخصصات العلمية بلغت نسبتهن (٥٣.٥%)، بينما (٤٦.٥%) من التخصصات الأدبية.

نتائج الدراسة: فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الخاصة.

السؤال الأول: ما واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات:

للتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات بالكليات المختلفة، قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي اللازم لعبارات المحور، ويوضح الجدول النسبة المئوية ومتوسط إجابات عينة الدراسة والانحراف المعياري، على النحو التالي:

جدول (٤)
واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات

	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقا	غير موافق	لا أدري		
أ- واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات:							
١. أتحدث مع مرشدتي في الأمور الأكاديمية فقط.	٢٥	٣٩.٩	٨.٧	١١.١	١٥.٣	٣.٥	١.٤
٢. اسجل مقرراتي بتوجيه من صديقاتي لي لثقتي برأيهن.	٢٤.٤	٣٤	١٣.١	١٦.٧	١١.٨	٣.٤	١.٣٣
٣. تضع مرشدتي عدد من البدائل وتترك لي حرية اختيار أحدها	١٩.٨	٣٣.٣	٨.٢	١٥.٨	٢٢.٩	٣.١	١.٥
٤. أثق في مقترحات مرشدتي.	١٦.٥	٣٥.٢	١٠.٦	١٤.٧	٢٣	٣.١	١.٤
٥. مرشدتي تدعمني وتشد من أزري.	١٥.٤	٣.٤	٩.٦	٩.١	٢٢.٥	٣	١.٤
٦. تشجعني مرشدتي على تخطي العقبات الأكاديمية.	١٥.٩	٣٠.٧	١٢.١	١٦.٣	٢٥.١	٢.٩٦	١.٥
٧. تساعدني مشرفتي في حل	١٤.٣					٢.٩	١.٤

	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقا	غير موافق	لا أدري		
مشكلاتي بالإرشاد الأكاديمي.		٢٩.٨	١٣.١	١٩.٦	٢٣.٢		
٨. حديث مرشدتي الأكاديمية أفادني كثيرا في مسيرتي الدراسية.	١٤.٢	٢٩.٢	١٠.٩	٢٠.١	٢٥.٥	٢.٩	١.٤
٩. تدعمني مرشدتي تنصحني بطرق الدراسة الفعالة وتنظيم وقتي	١٣	٢٥.٤	١٤.٨	٢٢.٩	٢٣.٨	٢.٨	١.٤
١٠. تدعمني مرشدتي في الأوقات الصعبة.	١٢.٤	٢٥.٤	١٥.٦	١٨.٩	٢٧.٧	٢.٨	١.٤
١١. تقترح مشرفتي على المشاركة ببعض الأنشطة اللامنهجية	١١.١	٢١.٥	١٥.٣	٢٥.٧	٢٦.٤	٢.٧	١.٤
١٢. اشعر انني زائرة ثقيلة على مرشدتي.	١١.٩	١٦.٧	١٧.٨	٢١.٧	٣١.٩	٢.٦	١.٤
١٣. تأخذ مرشدتي بيدي خطوة خطوة في تقدمي الأكاديمي.	١١.٢	٢١.٩	١٦.٤	٢١.١	٢٩.٥	٢.٦	١.٤
١٤. يتكرر تغيب المرشدة لعدم احتساب ساعات الإرشاد لها بالجدول الأسبوعي المعلن لنا.	١٢.٦	١٧.٥	١٤.٥	١٧.٤	٣٨	٢.٥	١.٤
١٥.تبدي مشرفتي الأكاديمية اهتماماً بنشاطاتي اللامنهجية.	٨.٨	١٨.٣	١٧.٣	٢٣.٣	٣٢.٣	٢.٥	١.٣
ب–واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات							
١. أسجل مقرراتي وفق تجربتي ومرئياتي الشخصية.	٣٣.٥	٣٢.٧	١٠.٢	٩.٧	١٣.٩	٣.٦	١.٤
٢. أسجل مقرراتي دون توجيه مرشدتي الأكاديمية.	٢٩.٧	٣٣	١٠.٨	١٠.٥	١٦	٣.٥	١.٤
٣. اتحمل نتيجة اختياري لمقرراتي.	٢٧.٧	٣٦.٤	١٠	١١.٣	١٤.٦	٣.٥	١.٤
٤. اختار مقرراتي بمساعدة زميلتي في الدراسة.	٢٦.٣	٣٣.٨	١٢.٨	١٣.٣	١٣.٨	٣.٥	١.٤
٥. اعرف نقاط ضعفي الأكاديمية بمفردي.	٢٤.٩	٣٣.٣	١٢.٧	١١.٦	١٧.٥	٣.٤	١.٤
٦. تملي علي المرشدة الأكاديمية الخيارات المتاحة لأحدد ما يناسبني	٢٣	٢٩.٧	١٤.٢	١٤.٨	١٨.٤	٣.٢	١.٤
٧. تترك لي مرشدتي حرية الاختيار بعد توجيهي.	٢٢.٢	٣٠.٣	١٢.٦	١١.٩	٢٣	٣.٢	١.٥
٨. أسجل مقرراتي يدويا.	٢٢	٢٧.٥	١٥.٨	١٩.٤	١٥.٣	٣.٢	١.٤
٩. تقترح علي مرشدتي مقرراتي.	٢١.٩	٢٩.١	١٤.٧	١٦.٧	١٧.٦	٣.٢	١.٤
١٠. استطيع معالجة مشاكلي الأكاديمية بدون مساعدة مشرفتي.	٢١.٨	٢٨.٩	١٥.١	١٨.٦	١٥.٥	٣.٢	١.٤
١١. تربطني علاقة رسمية بمرشدتي.	٢٠.١	٣٠.٨	١٤.٢	١٦.٨	١٨.٢	٣.٢	١.٤
١٢. توجهني مرشدتي لمن يمكن أن يساعدني في موقف ما	١٦.٤	٣٠	١٥.٢	١٦.٧	٢١.٨	٣.٠٢	١.٤

	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقا	غير موافق	لا أدري		
١٣. تسجل مشرفتي مقرراتي الدراسية.	١٦.٣	٢٤.٨	١٩.٩	٢١.٦	١٧.٥	٣.٠١	١.٣
١٤. تراجع مرشدتي تقدمي العلمي من واقع نتائجي في المقررات.	١٦.٧	٢٤.٥	١٨.٩	٢٠.٣	١٩.٧	٢.٩٨	١.٤
١٥. مرشدتي تعلمني كيف أسجل مقرراتي.	١٤.٥	٢٩.٣	١٦.١	١٩	٢١.٢	٢.٩٧	١.٤
١٦.تتسق مرشدتي جدولي الدراسي في ضوء نتائجي وقدراتي.	١٥.٦	٢٤.١	١٨.٩	١٩.٧	٢١.٨	٢.٩٢	١.٣
١٧.أحصل على التوجيه والإرشاد من مرشدتي لاختيار مقرراتي.	١٤.٢	٢٥.٣	١٨.٨	٢١.١	٢٠.٦	٢.٩	١.٤
١٨.تساعدني عدني مرشدتي في التخطيط لتحقيق أهدافي الأكاديمية.	١٣.١	٢١.٥	٢٠.٦	٢٢.٩	٢١.٨	٢.٨	١.٣

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

أ- **واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات:** يتلخص واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات في التالي:

- أن المتوسطات الحسابية لواقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات تراوحت بين (٣.٥) و (٢.٥).
- العبارات التي حصلت على أعلى موافقة والتي بلغت نسبة موافق وموافق بشدة بين (٦٤.٩%) و(٥١.٧%) من وجهة نظر الطالبات: "أتحدث مع مرشدتي في الأمور الأكاديمية فقط"، و"أسجل مقرراتي بتوجيه من صديقاتي لي لثقتي برأيهن"، و"تضع مرشدتي عدد من البدائل أمامي وتترك لي حرية اختيار أحدها"و"أثق في مقترحات مرشدتي".
- العبارات التي حظيت بموافق وموافق بشدة بنسب مئوية تتراوح بين (٤٨.٨%) (٤٣.٤%) كانت كالتالي: "مرشدتي تدعمني وتشد من أزري"، و"تشجعني مرشدتي على تخطي العقبات الأكاديمية"، و"تساعدني مشرفتي في حل مشكلاتي بالإرشاد الأكاديمي"، و"حديث مرشدتي الأكاديمية أفادني كثيرا في مسيرتي الدراسية".
- هناك مجموعة من عبارات واقع الدعم والتحفيز حصلت على نسبة مئوية لموافق وموافق بشدة أقل من (٤٠%) وهي:"تدعمني مرشدتي تنصحني بطرق الدراسة الفعالة وتنظيم وقتي"، و"تدعمني مرشدتي في الاوقات الصعبة"، و" تأخذ مرشدتي بيدي خطوة خطوة في تقدمي الأكاديمي"، و"تقترح مشرفتي الأكاديمية على

المشاركة ببعض الأنشطة اللامنهجية"، و"يتكرر تغيب المرشدة لعدم احتساب ساعات الإرشاد لها بالجدول الأسبوعي المعلن لنا"، و"أشعر أنني زائرة ثقيلة على مرشدتي"، و"تبدي مشرفتي الأكاديمية اهتماماً بنشاطاتي اللامنهجية"، ولم تسجل إي إجابة في بند (لا أدري).

ب-**واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات:** تم تشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد لواقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات بين (٣.٦) و (٢.٨).
- العبارات التي حصلت على أعلى موافقة بنسبة مئوية لموافق وموافق بشدة بين (٥٠.٧%)- (٦٦.٢%) من وجهة نظر الطالبات: "أسجل مقرراتي وفق تجربتي" و "مرئياتي الشخصية"، و"أتحمل نتيجة اختياري لمقرراتي"، و "أسجل مقرراتي دون توجيه مرشدتي الأكاديمية"، و"اختار مقرراتي بمساعدة زميلتي في الدراسة"، و"أعرف نقاط ضعفي الأكاديمية بمفردي"، و" تملي علي المرشدة الأكاديمية الخيارات المتاحة أمامي لأحدد ما يناسبني"، و" تترك لي مرشدتي حرية الاختيار بعد توجيهي"، و" تقترح علي مرشدتي مقرراتي"، و"تربطني علاقة رسمية بمرشدتي"، و"استطيع معالجة مشاكلي الأكاديمية بدون مساعدة مشرفتي".
- العبارات التي حصلت على موافقة بنسبة مئوية لموافق وموافق بشدة أقل من (٥٠.٧%) من وجهة نظر الطالبات:" أسجل مقرراتي يدويا"، و"توجهني مرشدتي لمن يمكن أن يساعدني في موقف ما"، و"مرشدتي تعلمني كيف أسجل مقرراتي"، و"تراجع مرشدتي معي تقدمي العلمي من واقع نتائجي في المقررات"، و"تسجل مشرفتي مقرراتي الدراسية"، و"تنسق مرشدتي جدولي الدراسي في ضوء نتائجي وقدراتي"، و"أحصل على التوجيه والإرشاد اللازم من مرشدتي لاختيار مقرراتي"، و "تساعدني مرشدتي في التخطيط لتحقيق أهدافي الأكاديمية".
- إن أسلوب الإرشاد الأكاديمي المتبع بنسبة (٤٦.٦%) هو المقابلة الشخصية المباشرة مع المرشدة، ومنحنه تقدير (جيد) علمية الإرشاد الأكاديمي بنسبة (٣٠.٨%)، ونسبة (٢٦.٣%) حددنا تقدير (جيد جدا).
- أكدت نسبة (٧٣.٤%) من عينة الدراسة بأنهن قابلن المرشدة الأكاديمية المشرفة عليهن.

- أشارت نسبة (٥٨.٣%) من عينة الدراسة إلى أنهن قابلن المشرفة مرة واحدة فقط بينما أكدت نسبة (٣١.١%) أنهن قابلن المرشدة ما بين مرتان إلى ثلاث مرات.
- اتفقت نسبة (٤٣.٢%) من عينة الدراسة بأن توفر مرشدة أكاديمية مهم جدا.
- رأت عينة الدراسة بنسبة (٦٥.٤%) أن لا دور للمرشدة الأكاديمية في تقليل عدد سنوات الدراسة.
- اتفقت غالبية عينة الدراسة من الطالبات بنسبة (٧٢.٦%) بعدم توفر صفحة للإرشاد الأكاديمي ضمن موقع الكلية الإلكتروني.
- تطلع نسبة (٦٩.٥%) على صفحة الإرشاد الأكاديمي بالأدلة الجامعية، وأكدت نسبة (٥٦.٤%) من أن محتوى الجلسة الإرشادية كان مفيد لهن.

تفسير النتائج ومناقشتها:

- نلاحظ من الجدول السابق أن عدم وجود عبارات تراوحت بين (٤.٢١- ٥) والتي تمثل درجة (موافقة بشدة) في محور واقع الثقة والدعم والتحفيز للطالبات مما يعني تشتت إجابات أفراد العينة.
- العبارة التي تراوح متوسطها الحسابي بين(٣.٤١-٤.٢٠)هي:" أتحدث مع مرشدتي في الأمور الأكاديمية فقط".
- العبارات التي تراوحت بين (٢.٦١- ٣.٤٠) والتي تمثل درجة (غير موافقة مطلقا) فهي على الترتيب: "أسجل مقرراتي بتوجيه من صديقاتي لثقتي برأيهن"، و"تضع مرشدتي عدد من البدائل أمامي وتترك لي حرية اختيار أحدها"، و"أثق في مقترحات مرشدتي"، و"مرشدتي تدعمني وتشد من أزري"، و" تشجعني مرشدتي على تخطي العقبات الأكاديمية"، و"تساعدني مشرفتي في حل مشكلاتي بالإرشاد الأكاديمي"، و"حديث مرشدتي الأكاديمية أفادني كثيرا في مسيرتي الدراسية"، و"تدعمني مرشدتي تنصحني بطرق الدراسة الفعالة وتنظيم وقتي، وتدعمني مرشدتي في الأوقات الصعبة"، و"تقترح مشرفتي الأكاديمية على المشاركة ببعض

الأنشطة اللامنهجية"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر، ٢٠٠٤) والتي تؤكد على قيام الطالب بالحذف والإضافة دون مشورة مرشده.

- العبارات التي تراوح متوسطها الحاسبي بين (١.٨١- ٢.٦٠) والتي تمثل في درجة الاستفتاء (غيرموافقة) هي: "أشعر أنني زائرة ثقيلة على مرشدتي"، و"تأخذ مرشدتي بيدي خطوة خطوة في تقدمي الأكاديمي"، و"يتكرر تغيب المرشدة لعدم احتساب ساعات الإرشاد لها بالجدول الأسبوعي المعلن لنا"، و"تبدي مشرفتي الأكاديمية اهتماماً بنشاطاتي اللامنهجية" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عمر، ٢٠٠٤) و(شنوده، ٢٠١٠) و(إسحاق، ٢٠١١) حيث ركزت على مشكلات في تحديد وقت الجلسة الإرشادية ومدتها.
- لا يوجد عبارات تراوحت بين(١.٠٠- ١.٨٠) والتي تمثل (لا أدري) في الاستفتاء.
- في محور واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات فإن العبارات التي تراوحت بين (٤.٢١- ٥) والتي تمثل درجة (موافق بشدة) في الاستفتاء هي: "أسجل مقرراتي وفق تجربتي"، و"مرئياتي الشخصية"، و"أسجل مقرراتي دون توجيه مرشدتي الأكاديمية"، و"أتحمل نتيجة اختياري لمقرراتي"، و"اختار مقرراتي بمساعدة زميلتي في الدراسة". وهذه النتائج تتفق مع دراسة (السملق، ٢٠١٠)، ووايت (Wyatt,2006)، و(جوده وزايد، ٢٠١٢) و(الدليم، ٢٠١٢)، و(حامد، ٢٠١٢) والتي استنتجت أن الطالبات يقيمن درجة ممارسة المرشدة لمهامها من واقع تجربتهن معها، حيث وجدت (٤٠%) من عينة الدراسة أن أداء المرشدة الأكاديمية لمهامها الإرشادية متدنية.
- العبارات التي تراوحت بين (٢.٦١- ٣.٤٠) والتي تمثل (موافق) في الاستفتاء هي:"أعرف نقاط ضعفي الأكاديمية بمفردي"، و"تملي علي المرشدة الأكاديمية الخيارات المتاحة أمامي لأحدد ما يناسبني"، و"تترك لي مرشدتي حرية الاختيار بعد توجيهي"، و"أسجل مقرراتي يدوياً"، و"تقترح علي مرشدتي مقرراتي، و"استطيع معالجة مشاكلي الأكاديمية بدون مساعدة مشرفتي"، و"تربطني علاقة رسمية بمرشدتي"، و"توجهني مرشدتي لمن يمكن أن يساعدني في موقف ما"، و"تسجل مشرفتي مقرراتي الدراسية"، و"تراجع مرشدتي معي تقدمي العلمي من واقع نتائجي في المقررات"، و"مرشدتي تعلمني كيف أسجل مقرراتي، وتنسق مرشدتي جدولي الدراسي في ضوء نتائجي وقدراتي، وأحصل على التوجيه والإرشاد اللازم من

مرشدتي لاختيار مقرراتي، و"تساعدني مرشدتي في التخطيط لتحقيق أهدافي الأكاديمية". وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Nelson ,2007) التي تؤكد أهمية العمل التعاوني بين المرشد والطالب واستخدام أسلوب المناقشة والمشورة.

- لا يوجد عبارات تراوحت بين (١.٨١- ٢.٦٠) أو بين (١.٠٠- ١.٨٠) مما يعني تشتت إجابات أفراد العينة في درجة (غير موافق) و (لا أدري). وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال والذي ينص على: ما واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه الطالبات فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي:

الصعوبات التي تواجه الطالبات عند حصولهن على الإرشاد الأكاديمي عديدة ومتنوعة، وقامت الباحثة بالعمليات الإحصائية اللازمة لتحليل المعلومات التي حصلن عليها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

التحديات التي تواجه الطالبات في الإرشاد الأكاديمي

العبارات	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقاً	غير موافق	لا أدري		
أ- صعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديميه:							
١. انشغالي بالمحاضرات يحول دون مراجعة مرشدتي.	٢٢.٨	٢٧.٤	١٢.١	١٤.٩	٢٢.٨	٣.١	١.٥
٢.صعوبة أن أحصل على مساعدة فورية من مرشدتي.	٢٢.٣	٢٨.١	١٢.٧	١٥.٢	٢١.٦	٣.١	١.٥
٣.يضيع وقتي في البحث عن مرشدتي الأكاديمية.	٢٠.٣	٢٢.٧	١٣.٣	١٩.٥	٢٤.٢	٢.٩٥	١.٥
٤.حددت موعد بصعوبة مع مرشدتي الأكاديمية.	١٩.١	٢٤	١٤	١٨.١	٢٤.٨	٢.٩	١.٥
٥.قصور في بيئة اللقاء الإرشادي.	١٩.٢	١٩.٧	١٤.٨	١٧.٧	٢٨.٦	٢.٨	١.٥
٦.الساعات المكتبية لمرشدتي غير معلنة على باب مكتبها.	١٧.٩	١٩.٩	١٥.٤	١٩.٦	٢٧.٢	٢.٨	١.٥
٧.تتغيب مرشدتي في ساعاتها المكتبية.	١٧.٦	٢١.٦	١٣.٢	١٦.٧	٣١	٢.٨	١.٥
٨.تنشغل مرشدتي الأكاديمية عني بالأعمال الإدارية.	١٧.٥	٢٢	١٢.٨	١٨.٧	٢٨.٩	٢.٨	١.٥
٩.يضيع وقتي وأنا أزود مرشدتي الأكاديمية بمعلومات عني.	١٤.٧	١٨.٧	١٧.١	٢٢.٢	٢٧.٣	٢.٧	١.٤
١٠.ألتزم بالحضور بالساعات المكتبية لمرشدتي لكن يتكرر تغيبها	١٢.٩	١٧.٤	١٨.١	٢٠.٩	٣٠.٧	٢.٦١	١.٤
١١.أشعر أن مرشدتي تتهرب من لقائي.	١٣.٤	١٥.١	٢٠	٢٢.٤	٢٩.٢	٢.٦	١.٤
١٢.أتأخر في التسجيل لتكرار غياب مرشدتي.	١٦.٧	٢١	١٤.٨	٢٠.٨	٢٦.٧	٢.٣	١.٥
ب-صعوبات الاتصال للطالبات:							
١٣.أسجل مقرراتي إلكترونيا.	٣٢.٥	٢٨.٤	٩	٨.٦	٢١.٥	٣.٤	١.٥
١٤.نقص إمكانات التواصل الإلكتروني بمكان اللقاء الإرشادي.	٣٣.٩	٢٤.١	٩.١	٧.٧	٢٥.١	٣.٣	١.٦
١٥.صعوبة أن أصل لإجابة لاستفساراتي في الإجازات الرسمية.	٣٢.٣	٢٢.٧	٩.٧	٨.٩	٢٦.٥	٣.٣	١.٦
١٦.غياب التجاوب الهاتفي عند حاجتي لحل مشكلة ما.	٣٠.٩	٢٤.٧	١١.٢	٨.٤	٢٤.٩	٣.٣	١.٦
١٧.غياب التجاوب الإلكتروني السريع عند وقوعي بمأزق.	٣٠.٧	٢٣.٦	١٠.٩	٩.٧	٢٥.١	٣.٣	١.٦
١٨.محدودية تواصل مرشدتي معي.	٣٠.١	٢٤.٥	٨.٦	١٠.٣	٢٦.٥	٣.٢	١.٦
١٩.غياب التجاوب الإلكتروني في خارج وقت الدوام الرسمي.	٢٩.٢	٢٢.٧	٩.١	١٠.٢	٢٨.٨	٣.١٣	١.٦
٢٠.دليل الإرشاد الأكاديمي غير متوفر لدى كافة الأقسام.	٢٨.٢	٢٣	٩.٦	٨.٩	٣٠.٤	٣.١	١.٦
٢١.تحدث المعلومات في موقع الجامعة بشكل لا يسد احتياجاتي	٢٥	٢٥.٣	١٠.٧	١١.٧	٢٧.٤	٣.١	١.٦
٢٢.عدم تجاوب الموقع على استفساراتي.	٢٣.٦	٢١.٥	١٢.٣	١٢.١	٣٠.٦	٢.٩٥	١.٦
٢٣.قدم المعلومات الإلكترونية وعدم تحديثها باستمرار.	١٩.٨	٢٣.٧	١٢.٥	١٣.٣	٣٠.٦	٢.٩	١.٥
٢٤.أجد تواصل فوري من مرشدتي الأكاديمية.	١٧.١	٢٣.٨	١٥.١	١٧.٤	٢٦.٦	٢.٩	١.٥
٢٥.صعوبة الثقة في الاتصال الإلكتروني حتى أحصل على نسخة ورقية لتسجيلي.	١٧.٢	٢٣.٧	١٤.٣	١٥.٥	٢٩.٣	٢.٨	١.٥
٢٦.أجد الإجابة عن أسئلتي في الموقع الإلكتروني للإرشاد الأكاديمي.	١٥	٢٢.٧	١٦.٣	١٦.٢	٢٩.٨	٢.٨	١.٥

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

أ- صعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية: يمكن عرض الصعوبات التي تواجه الطالبات عند تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية فيما يلي:

- يمكن ملاحظة المستوى المتوسط لصعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية من وجهة نظر الطالبات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (٣.١) و (٢.٣).
- العبارات التي حصلت على أعلى موافقة بنسب مئوية لموافق وموافق بشدة بلغت (٥٠.٤%) و(٥٠.٢%) من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة: "انشغالي بالمحاضرات يحول دون مراجعة مرشدتي"، و"صعوبة أن أحصل على مساعدة فورية من مرشدتي الأكاديمية".
- أما الصعوبات التي حصلت على نسب مئوية لموافق وموافق بشدة بين (٣٤.١%) و(٣٠.٣%) هي: "حددت موعد بصعوبة مع مرشدتي الأكاديمية"، و"يضيع وقتي في البحث عن مرشدتي الأكاديمية"، و"تنشغل مرشدتي الأكاديمية عني بالأعمال الإدارية"، و"تتغيب مرشدتي في ساعاتها المكتبية"، و"قصور في بيئة اللقاء الإرشادي"، و"الساعات المكتبية لمرشدتي الأكاديمية غير معلنة على باب مكتبها"، و" أتأخر في التسجيل لتكرار غياب مرشدتي"، و"يضيع وقتي وأنا أزود مرشدتي الأكاديمية بمعلومات عني"، و"ألتزم بالحضور في الساعات المكتبية لمرشدتي لكن يتكرر تغيبها".
- العبارة "أشعر أن مرشدتي تتهرب من لقائي" فنسبة من وافق ووافق بشدة عليها كانت (٢٨.٥%) من مجموع عينة الدراسة من الطالبات.

ب- صعوبات الاتصال للطالبات: تتلخص نتائج الصعوبات التي تواجهها الطالبات في عملية الاتصال فيما يلي:

- المستوى المتوسط لصعوبات الاتصال للطالبات من وجهة نظر الطالبات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (٣.٤) و (٢.٨).
- العبارات التي حصلت على أعلى موافقة بنسب مئوية لموافق وموافق بشد بين (٦٠.٩%) (٥٠.٣%) من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة هي: "أسجل مقرراتي إلكترونيا، و"قص إمكانات التواصل الالكتروني في مكان اللقاء الإرشادي"، و"غياب التجاوب الهاتفي عند حاجتي لحل مشكلة ما"، و"صعوبة أن أصل لإجابة لاستفساراتي في أيام الإجازات الرسمية"، و"محدودية تواصل مرشدتي معي"،

و"غياب التجاوب الإلكتروني السريع عند وقوعي بمأزق"، و"غياب التجاوب الإلكتروني في خارج وقت الدوام الرسمي"، و"دليل الإرشاد الأكاديمي غير متوفر لدى كافة الأقسام الأكاديمية"، و"تحدث المعلومات في موقع الجامعة الإلكتروني بشكل لا يسد احتياجاتي "

- الصعوبات التي حصلت على موافقة أقل من الطالبات فكانت النسبة المئوية لموافق وموافق بشدة بين (٤٥.١%) و(٣٧.٧%)، وهي: "عدم تجاوب الموقع على استفساراتي"، و"قدم المعلومات الإلكترونية وعدم تحديثها باستمرار"، و"أجد تواصل فوري من مرشدتي الأكاديمية"، و"صعوبة الثقة في الاتصال الإلكتروني حتى أحصل على نسخة ورقية لتسجيلي"، و"أتأخر في الحصول على إجابة عن أسئلتي من مرشدتي"، و"أجد الإجابة على أسئلتي في الموقع الإلكتروني للإرشاد الأكاديمي".

تفسير النتائج ومناقشتها:

- أن الصعوبات التي تواجه الطالبات تراوحت بين (٢.٦١- ٣.٤٠) والتي تمثل درجة (غير موافقة مطلقًا).
- صعوبات تنسيق لقاء المرشدة الأكاديمية وهي:"انشغالي بالمحاضرات يحول دون مراجعة مرشدتي"، و"صعوبة أن أحصل على مساعدة فورية من مرشدتي الأكاديمية"، و"يضيع وقتي في البحث عن مرشدتي الأكاديمية"، و"حددت موعد بصعوبة مع مرشدتي الأكاديمية". و"قصور في بيئة اللقاء الإرشادي"، و"الساعات المكتبية لمرشدتي الأكاديمية غير معلنة على باب مكتبها"، و"تتغيب مرشدتي في ساعاتها المكتبية "، و"تنشغل مرشدتي الأكاديمية عني بالأعمال الإدارية"، و"يضيع وقتي وأنا أزود مرشدتي الأكاديمية بمعلومات عني"، و"ألتزم بالحضور في الساعات المكتبية لمرشدتي لكن يتكرر تغيبها"، و"أشعر أن مرشدتي تتهرب من لقائي".
- العبارات التي تراوحت بين (١.٨١-٢.٦٠) فهي عبارة واحدة وهي: "أتأخر في التسجيل لتكرار غياب مرشدتي".
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (حامد، ٢٠١٢) و(السملق، ٢٠١٠) التي ترى أن نسبة(٤٠%) من الطالبات يرين أن أداء المرشدة لمهامها الإرشادية متدنية (ودراسة عبد العال، وأحمد، ٢٠١٠) والتي ترى مقاومة أعضاء هيئة التدريس المهام الإرشادية الموكلة لهم، ودراسة لوي وتوني (Lowe & Toney, 2001) التي ترى تباين إجابات الطلبة حول خدمات الإرشاد بين الكليات وبين الطلاب.

- لا يوجد عبارات تراوحت بين (٤.٢١- ٥)، أو(٣.٤١-)٤.٢١أو(١.٠٠- ١.٨٠)، والتي تمثل (موافقة بشدة)، و(موافقة) و(لا أدري).
- الصعوبات التي تواجه الطالبات والتي تراوحت بين (٢.٦١- ٣.٤٠) والتي تمثل درجة غير موافق مطلقًا في الاستفتاء في بعد "صعوبات الاتصال للطالبات" هي:"أسجل مقرراتي إلكترونياً"، و"نقص إمكانات التواصل الإلكتروني في مكان اللقاء الإرشادي"، و"صعوبة أن أصل لإجابة لاستفساراتي في أيام الإجازات الرسمية"، و"غياب التجاوب الهاتفي عند حاجتي لحل مشكلة ما"، و"غياب التجاوب الإلكتروني السريع عند وقوعي بمأزق"، و"محدودية تواصل مرشدتي معي"، و"غياب التجاوب الإلكتروني في خارج وقت الدوام الرسمي"، و"دليل الإرشاد الأكاديمي غير متوفر لدى كافة الأقسام الأكاديمية"، و"تحدث المعلومات في موقع الجامعة الإلكتروني بشكل لا يسد احتياجاتي"، و"عدم تجاوب الموقع على استفساراتي"، و"قدم المعلومات الإلكترونية وعدم تحديثها باستمرار"، و"أجد تواصل فوري من مرشدتي الأكاديمية"، و"أتأخر في الحصول على إجابة عن أسئلتي من مرشدتي"، و"صعوبة الثقة في الاتصال الإلكتروني حتى أحصل على نسخة ورقية لتسجيلي"، و"أجد الإجابة على أسئلتي في الموقع الإلكتروني للإرشاد الأكاديمي". تتفق مع (دراسة عمر، ٢٠٠٤) والتي بينت مشكلة استخدام الحاسب الآلي في التقنية وتختلف مع دراسة بلكير وجريفين (Baker&Griffin,2010) و(دواح، ٢٠١١م) التي أكدت أهمية استخدام التقنيات الحديثة من إنترنت وغيره في تقديم المشورة الأكاديمية. ولم توجد بين عبارات إجابات أفراد العينة ما يمثل درجة(موافق بشدة) و(موافق)، و (غبر موافق)، و(لا أدري).

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه الطالبات فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي.

السؤال الثالث: ما التوجهات العالمية لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالكليات المختلفة؟

أ- يمكن عرض بعض التجارب العالمية للإرشاد الأكاديمي والتي من خلالها نستطيع استنباط ملامح سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذلك على النحو التالي:

▪تجربة الإرشاد الأكاديمي في بعض جامعات المملكة العربية السعودية:

١. **تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:** أنشئت الجامعة في عام ١٣٩٤هـ ويوجد بها العديد من العمادات المساندة، منها عمادة القبول والتسجيل التي أنشئت عام ١٤٠٢هـ في الجامعة وتشرف على عدة أقسام منها الإرشاد الأكاديمي. والذي يتم وفق خطة، تقوم على أسس علمية تعدها العمادة، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- الإرشاد الأكاديمي المبكر في المرحلة الثانوية: ويكون بتعريف طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية – في المعاهد العلمية التابعة للجامعة والثانويات التابعة لوزارة المعارف في مختلف أنحاء المملكة –بالجامعة وكلياتها وأقسامها وشروط القبول ومتطلباته وأوجه الرعاية التي تقدمها لطلابها، إضافة إلى توضيح مجالات عمل المتخرجين وذلك وفق برنامج دقيق

ب- الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترة التسجيل لدخول الجامعة :ويتم في صورة لقاءات يومية مع الطلاب المتقدمين للتسجيل، حيث يتم تعريفهم بأهداف الجامعة ورسالتها، والوحدات التعليمية في الجامعة، وأقسامها العلمية، وشروط القبول بها وضوابطه، ومجالات عمل الخريجين في أقسام الجامعة، وأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها، كما يتم تبصيرهم وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم وتزويدهم بدليل الطالب والنشرات الإرشادية .

ج- الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة الجامعية:وتتضمن تنظيم البرامج الكفيلة برعاية الطلاب المستجدين منهم والمتفوقين والمتعثرين وطلاب المنح وغيرهم من الطلاب وذلك بإشراف لجنة إرشادية يرأسها عميد الكلية ويمثل في عضويتها جميع الأقسام العلمية والمرشد الأكاديمي وشؤون الطلاب وقسم النشاط. أما الإرشاد الأكاديمي في الوحدات التعليمية فيقوم بمعاونة الطلاب في معرفة نظام الدراسة الذي تنص عليه لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية التي تصدرها الجامعة بشأن هذه اللائحة. هذا إلى جانب مساعدة الطلاب في التغلب على ما قد يصادفهم من مشكلات أو عقبات تؤثر في الدراسة والتحصيل. وتنقسم المهمات الإرشادية في المرحلة الجامعية إلى برامج عديدة أهمها:

- برامج توجه للطلاب المستجدين للتعريف أساسًا بنظام الدراسة والاختبارات وتحقيق التكيف اللازم مع الدراسة الجامعية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم .
- برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات ومشكلات.

- برامج إرشادية للطلاب المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق واضطراده، تشجيعًا لهم وحفزًا لغيرهم من الطلاب .
- برامج إرشادية لطلاب المنح الدراسية لتوجيههم إلى ما يحقق مواصلتهم للدراسة، ومعاونتهم على التغلب على ما قد يصادفهم من عقبات أو مشكلات ليكونوا دعاة صالحين في بلادهم مستقبلاً .
- برامج إرشادية تنظم لعموم الطلاب لمساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي والتحصيلي .

هذا ويتم تنفيذ هذه البرامج بالتعاون بين العمادة وكليات الجامعة، حيث يمثل العمادة في كل كلية مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس، والذي يعمل من خلال لجنة يرأسها عميد الكلية. وتضع اللجنة خطة تنفيذية للخطة العامة للإرشاد الأكاديمي بالجامعة تباشر تنفيذها، كما تجري تقويمًا لخطتها وتوافي به العمادة التي تستخلص من تقارير الكليات تقريرًا تقويميًا للعمل الإرشادي على مستوى الجامعة، وتتوفر كافة المعلومات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي على موقع الجامعة الإلكتروني
http://www.imamu.edu.sa/ support_ (10thSep. 2012).

٢. **تجربة جامعة الدمام:** تتلخص رسالة وحدة الإرشاد الأكاديمي في التالي: تسعى وحدة الإرشاد الأكاديمي إلى تطوير الخدمات الإرشادية بما يتفق مع معايير جودة الاعتماد الأكاديمي في تقديم هذه الخدمات في الجامعات السعودية، كما تهتم وحدة الإرشاد الأكاديمي بتعزيز التعاون مع الكليات بالجامعة من اجل الاستفادة من الخبرات الأكاديمية والإدارية. أما مهام الوحدة فهي كما يلي:

- فتح نافذة مباشرة عبر الإنترنت بين المشرف الأكاديمي والوضع الأكاديمي لطلابه.وذلك لمتابعة أوضاعهم الأكاديمية أولاً بأول من خلال التالي: الجدول الدراسي، كشف الدرجات، الخطط الدراسية، اللوائح والأنظمة الجامعية.
- التسجيل المبكر لطلبة الجامعة على مستوى الكليات المختلفة لكل فصل دراسي من أجل تخفيف الضغط على وحدة القبول والتسجيل، وإعطاء فرصة أكبر في الاختيار والتدقيق للمقررات المطروحة.
- عقد ورش عمل تتناول العديد من الموضوعات التي تهم الطلاب، وتهدف إلى توعيتهم وتزويدهم بالمعلومات التي تسهم في وقايتهم من الوقوع في الصعوبات والمعوقات.
- إعداد الكتيبات والمطبوعات الإرشادية لجميع منسوبي الكليات من طلبة وأساتذة.

- تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
- قياس وتشخيص نقاط الضعف في المهارات الأساسية التي تعوق تحصيل الطالب.
- وضع خطة لمعرفة الأعداد المطلوبة من الطلاب لضمان توزيعهم على المشرفين الأكاديميين.
- إعداد الاستمارات والنماذج الخاصة بالإرشاد الأكاديمي.
- تزويد المشرفين الأكاديميين بالمعلومات اللازمة التي تعينهم على أداء دورهم.
- تنظيم ندوات لمناقشة الطلاب في مشكلاتهم التعليمية عامة والدراسية خاصة.

وحددت أهداف وحدة الإرشاد الأكاديمي في التالي:

أ- توعية الطلاب بالمشكلات الأكاديمية التي تعترضهم في المواقف المختلفة خلال فترة الدراسة في الجامعة وكيفية التعامل معها.

ب- مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب وفقاً لإمكاناتهم واهتماماتهم واحتياجات سوق العمل.

ج- إكساب التفاعل المستمر بين الطلاب والمشرف الأكاديمي لتقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم.

د- مساعدة الطلاب على تحقيق نمو أكاديمي بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم.

ه- تشجيع الطلاب المتفوقين وتوجيههم نحو المزيد من التحصيل.

و- متابعة الطلاب المتعثرين دراسياً ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لزيادة تحصيلهم.

ز- نشر الوعي باللوائح الأكاديمية بين الطلاب.

http://www.ud.edu.sa/ (10thSep. 2012)

٣. **جامعة الملك سعود– كلية الحقوق والعلوم السياسية:** حددت الكلية مهام المرشد الأكاديمي للكلية فيما يلي:

أ- الإشراف العام على المرشدين الأكاديميين ومتابعة ما يرفع له من حالات.

ب- استقبال الطلاب الجدد والترحيب بهم في أول يوم من الدراسة والشرح لهم عن نظام الكلية والجامعة والبيئة الجامعية.

ج- توزيع الطلاب توزيعا عادلا حسب التخصص بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية استقبال الحالات التي ترسل إليه من المرشدين الأكاديميين وحل مشاكلها أو رفعها لسعادة وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية أو لسعادة عميد الكلية إذا احتاج الأمر.

وحددت مهام المرشد الأكاديمي للطالب في التالي:

أولا– المهام الفنية

- إعداد ملف خاص لكل طالب من الطلاب الذين أوكلت إليه مهمة الإشراف عليهم، ويحتوى الملف على الآتي: استمارة بيانات الطالب، وقائمة مقررات التخصص الدراسي المؤدية لتخرج من القسم، واستمارات التسجيل، ونسخة حديثة من السجل الأكاديمي وكشف العلامات، والوثائق الإدارية الأخرى كاستمارة الحذف والإضافة.
- توجيه الطالب إلى من يستطيع الرد على استفساراته ومناقشته في الموضوعات التالية:

- عملية تسجيل المقررات :يدرس المرشد الأكاديمي ملف الطالب وتخصصه ويتم ملء استمارة التسجيل الخاصة بكل طالب قبل موعد تسجيله.
- اختيار المقرر: على المرشد الاستعانة بقائمة مقررات التخصص الدراسي أثناء مساعدة الطلاب في اختيار مقرراتهم، وعليه التأكد مما يلي: نجاح الطالب بتقدير (د) في كل المقررات المطلوبة والمتطلبات السابقة لدراسة كل مقرر، حيث إنه لن يسمح للطالب بتسجيل مقرر لم ينجح في المتطلب السابق له.
- معرفة الحد الأدنى والحد الأقصى من الساعات المعتمدة التي يُسمح للطالب بتسجيلها في وضعه الحالي (العبء الدراسي للطالب) .
- الجدول الدراسي :على المرشد التأكد من أن الطلاب يعرفون المكان والزمان الذي تبدأ فيه المحاضرات، ومن عدم وجود أي تعارض في مواعيد جدول الطالب الدراسي .
- شرح متطلبات التخرج: يتعين على الطالب أن يجتاز بنجاح (١٢٨) ساعة معتمدة للحصول على درجة البكالوريوس موزعة كما يلي:
  - إتمام متطلبات الجامعة الإلزامية بنجاح وعددها (١٥) ساعة معتمدة.
  - إتمام متطلبات الكلية الإلزامية بنجاح وعددها (١١٣) ساعة معتمدة .
  - إتمام جميع المقررات المطلوبة بمعدل تراكمي لا يقل عن (٢.٠)، وعلى المرشد الأكاديمي أن يساعد الطالب في إعداد جدول زمني وخطة لإكمال متطلبات التخرج بما لا يتعدى الحد الأقصى من السنوات المسموح به (ست سنوات).

- شرح معدل نقاط التقدير (الفصلي والتراكمي): يقاس أداء الطالب الفصلي والتراكمي من خلال احتساب معدل نقاط التقدير الفصلي والتراكمي

- **تقييم الأداء:** على المرشد الأكاديمي أن يُعين الطلاب في تحمل عبئهم الدراسي حسب معدلاتهم الفصلية والتراكمية بحيث يستطيع الطالب الذي يكون معدله التراكمي تحت الملاحظة الأكاديمية أن يرفع معدله لإزالة هذا الوضع. ويجب على المرشد الأكاديمي أن يوضح للطالب أن الملاحظة الأكاديمية ليست عقابا أو تأديبا بل إنها تمكن الطالب من الاستمرار في الدراسة بالحد الأدنى من عبء الساعات المسموح بتسجيلها، نظامًا (١٢) ساعة معتمدة لمساعدته في تحسين أدائه، وأن إنهاء التخصص بمستوى مقبول ومعقول أهم من الإنهاء السريع للبرنامج بأداء منخفض .

ثانيًا– المهام الإدارية: تشتمل على ما يلي:

- **تغيير التخصص:** يسمح للطالب بتغيير تخصصه في نهاية الفصل الدراسي، شريطة أن لا يقل معدل الطالب التراكمي عن (٣.٥٠ للطلاب و ٤ للطالبات) على الأقل، ويتم تحويل الطالب من تخصص إلي آخر بعد موافقة سعادة عميد الكلية علي التحويل في ضوء الضوابط التي يضعها مجلس الكلية. ويثبت في السجل الأكاديمي للطالب المحول من تخصص إلي آخر المواد التي سبق له دراستها، ويشمل ذلك التقديرات والمعدلات الدراسية والتراكمية طوال دراسته الجامعية .
- التحويل: ومن المعتاد أن يشعر الطلاب الذين يواجهون مشاكل أكاديمية بالخوف ويطلبون التحويل، وأحيانا يكون مثل هؤلاء الطلبة بحاجة فقط إلى الطمأنينة وتقديم العون لهم بتزويدهم بمهارات التعلم.
- حذف وإضافة المقررات:على المرشد توزيع النموذج المعد للحذف أو الإضافة على الطلبة الذين يرغبون بإجراء تعديلات على تسجيلهم الأصلي خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي.
- الانسحاب من مقرر:على المرشد توقيع الاستمارة للطلاب الراغبين في الانسحاب من مقرر ويحصلون على علامة (منسحب) في سجلهم الدراسي خلال الفترة من الأسبوع الثالث وحتى نهاية الأسبوع الثامن، شريطة أن لا يقل عدد الساعات المعتمدة عن(١٢) ساعة، واعتماد هذا النموذج من إدارة الكلية.

- غياب الطالب: يحتسب الغياب من اليوم الأول في الدراسة، حيث توجب السياسة العامة للكلية ضرورة توجيه إنذار أول للطالب حال تغيبه نسبه ٥ % من الساعات التدريسية المعتمدة للمقرر، وتوجيه إنذار ثاني إلى الطالب حال تغيبه نسبه ١٠% من الساعات التدريسية المعتمدة للمقرر، وحرمان الطالب من حضور الامتحان النهائي للمقرر حال تغيبه نسبة ٢٥% من عدد الساعات المعتمدة للمقرر. ويعتبر الطالب الذي حرم من دخول الامتحان بسبب الغياب راسبًا في المقرر.
- التأجيل والانقطاع عن الدراسة:وهو انسحاب مؤقت لفترة زمنية محددة (لفصلين دراسيين أو ثلاثة فصول دراسية متتالية كحد أقصى) يجوز للطالب بموجبه التقدم بطلب تأجيل الدراسة قبل نهاية الأسبوع الأول من الدراسة، وذلك من خلال تقديم استمارة تأجيل الدراسة إلي وحدة شؤون الطلاب بالكلية.
- الانسحاب من الجامعة:ويقصد بالانسحاب مغادرة دائمة للكلية دون إمكانية للعودة، إلا في حالات نادرة وخاصة تقدرها الكلية، ويتم الحصول على استمارة إخلاء الطرف من الكلية من عمادة القبول والتسجيل.

ثالثًا- المهام التنظيمية: تتضمن ما يلي:

- حل المشكلات :يستطيع المرشد الأكاديمي مد يد العون للطلبة في مواجهة الصعوبات التي تتعلق بتخصصاتهم، وذلك من خلال تحديد أسباب المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها، ومن هذه المشكلات
- إدارة المقرر :وتتناول أي جزء من المقرر يتطلب الاهتمام الأكبر؟ وكيفية قضاء وقت دراسة المقرر؟ وطريقة تعيين المدرس لهم؟ وهل ينظمون مراجعة دروسهم ؟.
- إدارة الوقت :هل يعي الطلبة بالوقت الذي تتطلبه الدراسة؟ وهل يهدرون أوقاتهم؟ وما هي أولوياتهم؟ وكيف يوزعون الأوقات المكافئة لمقرراتهم؟
- العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب :هل يواجه الطلاب صعوبات من المادة أو المدرس؟

- مهارات وعادات الدراسة: هل يذاكرون؟ وكيف ومتى؟ وأين؟ مع عرض مقترحات لتحسين مذاكرتهم .
- مهارات خاصة بالامتحانات: هل يعاني الطلاب من قلق الامتحانات؟ وكيف يتعاملون مع ذلك؟ وهل يملكون المهارات الأساسية للاستعداد وأخذ الامتحانات؟.
- الحاجة لمستوى إضافي من القدرة على التدريس.
- تشجيع الطلبة على القيام بالترتيبات اللازمة لزيادة قدراتهم التي تؤهلهم للاستمرار في مقرر ما، وإدراك هذا الوضع، وتقديم المساعدة الإضافية لهم.
- حذف مقرر معين يفضل اتخاذ خطوات حذف المقرر قبل التاريخ النهائي المحدد، في الحالات التالية -:

- عند زيادة العبء الدراسي للطالب وللحصول على درجة النجاح .
- للحصول على أداء أفضل في المقررات المتبقية .
- لتخفيف بعض الضغوط الجسمانية والنفسية (مثل الحمل- للطالبات- والعلاج الطبي وبعض المشاكل الخاصة. ويتوفر على موقع الجامعة برنامج الإرشاد والتوجيه الالكتروني الذي يقدم للطلاب الاستشارات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والشرعية والطبية ويرد على الاستفسارات ويعامل كافة المعلومات الواردة اليه بسرية تامة حفاظاً على الخصوصية.

http://www.ksu.edu.sa (10thSep. 2012)

رابعا – مهام وحدة الإرشاد الأكاديمي: تتنوع مهام الوحدة، وتشتمل على التالي:

- متابعة الحالات التي ترد إلى الوحدة لطلب المساعدة والتي محالة من الأقسام العلمية بالكلية.
- حصر المتعثرين دراسيًا كل فصل دراسي والاجتماع بهم للوقوف على الأسباب المختلفة للتخلف الدراسي.
- حصر المنقطعين دراسيًا لفترات توجب حرمانهم من دخول الاختبارات النهائية كل عام ودراستها. والتوصية بشأنهم إلى اللجنة الأكاديمية بالكلية.
- إصدار أدلة وكتيبات تعريفية وإرشادية وتثقيفية لعموم الطلاب تحث على السلوكيات الايجابية.
- التواجد في الأيام والأسابيع الإرشادية للمستجدين.
- مناقشة المشكلات التي تحدث للطلاب واقتراح حلول لها.

- توجيه الطلاب عند الحاجة إلى استشاري الطب النفسي.
- تحديد خط ساخن لاستقبال مكالمات الطلاب.
- توفير بريد الكتروني للتواصل معهم .

http://mssu.kau.edu.sa/Pages-%d8%a7%d9 (28th. Oct. 2010))

خامسا – مجالات وحدة الإرشاد الأكاديمي: تتضمن المجالات التالية:

- **الإرشاد الديني والأخلاقي:** يهتم بتنمية القيم والمبادئ الإسلامية، واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لترجمة المبادئ والأخلاق إلى ممارسات سلوكية.
- **الإرشاد التعليمي:** يهدف إلى متابعة تحصيل الطلاب وتوجيههم لرفع مستواهم الأكاديمي، والتعرف على أسباب التأخر الدراسي إن وجد، وهناك عدد من برامج الإرشاد التعليمي ومنها ما يلي: طرق الاستذكار الجيد، وخطوات إجراء الأبحاث العلمية، ورعاية المتفوقين، ومتابعة المتأخرين دراسياً، ومتابعة متكرري الرسوب، وحصر متكرري الغياب، ودراسة العقبات التي تعيق مسيرة الطلاب الدراسية .
- **الإرشاد الوظيفي:** يساعد الطلاب لاختيار مستقبلهم الوظيفي حسب قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم، وذلك من خلال تعريف الطلاب بالتخصصات التي يحتاجها المجال الطبي في المملكة وبالفرص المتاحة لهم في الدراسة بالخارج.
- **الإرشاد النفسي:** يقدم المساعدة النفسية للطلاب من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بالمرحلة السنية التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته في حل مشكلاته، ويشمل مجموعة من البرامج ومنها: دراسة وبحث حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة، وكيفية مواجهة القلق والتوتر في فترة الامتحانات.
- **الإرشاد الوقائي:** يرمي إلى وقاية الطلاب وتوعيتهم من التعرض إلى بعض المشكلات دراسية أو صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها، وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية، والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية، ويشمل الإرشاد الوقائي مجموعة من البرامج ومنها: تبصير الطلاب بنظام الكلية واللوائح الجامعية، والتوعية بأضرار المخدرات، والتدخين: أضراره وطرق الإقلاع عنه.(http://mssu.kau.edu.sa 29th.Oct.2012)

مستويات الإرشاد الأكاديمي: حددت الوحدة ثلاث مستويات للإرشاد وهي: المشرف الأكاديمي العام للكلية حيث يقوم به عضو هيئة التدريس تحت إشراف عميد الكلية، أما المستوى الثاني:موجه أكاديمي لكل فرقة دراسية: ويكلف بها عضو هيئة تدريس بالكلية، والمستوى الثالث: مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلاب http://mssu.kau.edu.sa/Pages-%d9%85% d) (29thlOct.2012)

٤. **كلية الطب – وحدة الدعم الطلابي بكلية الطب جامعة الملك عبدالعزيز جده:** عرفت الوحدة عملية الإرشاد الأكاديمي بأنه: العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية والطلابية ومعاونتهم بمسيرتهم الجامعية وتذليل العقبات التي قد تعيق تقدمهم الأكاديمي، وإرشادهم إلى الخدمات والإمكانات المتوفرة لهم بالبيئة الجامعية. كما يهدف الإرشاد إلى مساعدة كل طالب على فهم شخصيته وقدراته ويحل مشكلاته في إطار منظومة التعاليم الإسلامية والقيم الدينية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ومساعدة الطالب في اكتشاف طاقاته وإبداعاته وتنميتها، وتوظيف، بالإضافة إلى مساندة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعثرين دراسياً. وتتلخص رؤية الوحدة في: الوصول بطلاب الكلية إلى تحقيق نجاح متميز وتحقيق الذات والتميز المهني الرائد، أما الرسالة: مساعدة الطلاب/الطالبات في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والتغلب على مشكلاتهم الشخصية من خلال تطوير مهاراتهم ودعمهم معنويا وإرشادياً.

٥. **جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن:** أصدرت وكالة الشئون التعليمية خطة ودليل للإرشاد الأكاديمي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، ويتضمن على رؤية وحدات الإرشاد الأكاديمي والتي تهدف لتقديم الخدمات الإرشادية للطالبات والتي تلبي احتياجاتهن الأكاديمية المختلفة، والهدف الأساسي من المرشدة الأكاديمية هو مساعدة الطالبة على اختيار المقررات الدراسية المناسبة لخطة دراستها وقدراتها، وبناء علاقة متصلة مع الطالبة لدعمها في مسيرتها العلمية بالقسم ومعاونتها على حل مشكلاتها الأكاديمية، وتعريفها بالمتغيرات التي قد تواجهها وكيفية التكييف مع الحياة الجامعية، وإرشادها للمهارات الخاصة بالاختبارات وعادات الدراسة، ومساعدة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعريف الطالبة باللوائح الأكاديمية، ومتابعة الطالبات المتعثرات دراسياً، وتقابل المرشدة الأكاديمية الطالبة على الأقل مرة واحدة في الفصل الدراسي، وتتم عملية المتابعة بطرق متنوعة منها المباشرة ومنها الإلكترونية، ويتم به توجيهها أكاديمياً والرد على استفساراتها، كما يحتوي الدليل على

الاستمارات التالية: تسجيل مقرر، إضافة أو حذف مقرر دراسي، ونموذج انسحاب من مقرر، بالإضافة إلى البطاقة الإرشادية (وكالة الشؤون التعليمية، ٢٠١٠م).

▪تجربة الإرشاد الأكاديمي في بعض جامعات الدول العربية:

١. **جامعة الأردن:** يتوفر بها عمادة لشئون الطلبة وتشتمل على دائرة للإرشاد الطلابي تقدم خدماتها من خلال شعبتين وهما: شعبة مساندة ذوي الاحتياجات الخاصة وشعبة الإرشاد النفسى والصحة النفسية. وكلا الشعبتين تقدمان الدعم للطالب ومساعدته على تذليل الصعوبات التي تواجهه، وحل المشكلات التي قد تعيق تقدمه الأكاديمي، وتزويد الطالب بالمواد التي يحتاجها في البيئة الجامعية. كما يتم تقديم المحاضرات والورش والنشرات والرحلات التي تمكن الطلاب من التكييف مع البيئة الجامعية وتنظيم زيارات لمؤسسات متخصصة مثل: إدارة مكافحة المخدرات ودار المسنين وإدارة حماية الأسرة. ولا يتوفر في الأقسام أي وحدات خاصة بالإرشاد الأكاديمي(www.ju.edu.jo 25th.Oct.2011).

٢. **الجامعة الأمريكية في القاهرة:** يوجد بها وحدة خاصة بالحياة الطلابية تتفرع إلى عدد من المحاور أحدها خاص بخدمات الطلاب والتي منها المشورة الأكاديمية حيث يقدم العون لطلاب السنة الأولى فيوجههم إلى اختيار المواد الدراسية وتصميم خطة أكاديمية تتفق مع أهدافهم الدراسية، وعند تخصص الطالب يتم تحويله إلى مشرف بالقسم الذي يتابعه. ويقدم برنامج لإعداد الطلاب الجدد يهدف إلى تزويدهم بكافة المعلومات التي يحتاجونها، والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح، كما يتم اطلاعهم على الأنشطة الاجتماعية والحياة الجامعية. كما هناك قسم خاص بالإرشاد الأكاديمي والذي يوجه الطلاب الراغبين في تحسين أدائهم الأكاديمي، ويتم تقديم خدمات لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتوفر مركز لتنمية مهارات الكتابة والتفكير وينظم ورش وجلسات إرشادية ولا يتوفر في الأقسام أي وحدات خاصة بالإرشاد الأكاديمي.

www.aucegypt.edu.,25th Oct.2011

٣. **جامعة قطر:** يتوفر وحدة خاصة بالخدمات الطلابية ومن ضمنها خدمات الإرشاد الأكاديمي، وتهدف إلى إنجاح العملية التعليمية عن طريق المشاركة ما بين المرشد الأكاديمي والطالب، والتي تعتبر علاقة مستمرة تساعد الطالب على تحقيق أهدافه وتنمية التعلم الذاتي المستقل لديه، وتمكينه من اتخاذ القرارات الأكاديمي. وتبدأ عملية الإرشاد منذ قبول الطالب في الكلية حيث يعين له بها مرشدًا، وتفعل

آليات الإرشاد في ضوء مخرجات تعلم معينة تهدف لترسيخ قدرات التواصل لدى الطلاب وحل مشكلاتهم وتكييفهم مع البيئة الجامعية، كما يوجد وحدة الإرشاد واستقبال الطلاب المركزية والتي تتيح فرص التطوير الوظيفي للمرشدين الأكاديميين، وتقدم المشورة لمراكز الإرشاد بالجامعة وتهيئ فرص التعارف ما بين المرشدين الأكاديميين من مختلف الكليات وتنسيق اللقاءات التعريفية للطلاب المستجدين كما يتوفر مركز للإرشاد الطلابي يهدف لمساعدة الطلاب على التغلب على مشاكلهم الشخصية وتطوير ذاتهم ويقدم الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بما يتعلق بالمشاكل الطلابية وتتوفر أدلة للإحالة للإرشاد النفسي، وآخر لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا ويتوفر مركز للاتصال الطلابي يقوي العلاقة ما بين الجامعة الطلاب وأولياء أمورهم.ولا يتوفر في الأقسام أي وحدات خاصة بالإرشاد الأكاديمي.

.(www.qu.edu.qa., 25th.Oct.2011)

٤. **جامعة الغرير:** توجد في الإمارات العربية المتحدة ويتوفر بها مكتب شئون الطلاب ويقدم خدمات متنوعة منها حل المشكلات التي قد تواجههم سواء الاجتماعية والمالية والعاطفية، ويمكنه من التكييف مع البيئة الجامعية، ويشتمل على قسم الإرشاد والتوجيه والقضايا الطلابية حيث يساعد بتوجيه الطالب أكاديمياً ويتابع أموره في لجان القضايا الطلابية والتي تختص بدراسة الأمور الأكاديمية ولجان التأديب، كما يقدم بعض الأنشطة التعليمية والصحية والبيئية والرياضية والمهرجانات والنوادي والسكن، كما يوجد وحدة خاصة بالتخطيط الوظيفي وهذه تدرب الطالب على التكييف مع التجديدات الحاصلة في سوق العمل وتمكنه من اتخاذ القرارات الوظيفية المناسبة وتهدف إلى إكساب الطلاب تقنيات البحث عن وظيفة كما تملك شراكات متبادلة المنفعة مع المصانع كما تهيئ للطالب فرص التدريب الداخلي وبدوام جزئي أو كامل، كما تنظم حلقات التوعية والندوات والاستشارات بهدف إعداد الطالب لسوق العمل، ولا يتوفر في الأقسام أي وحدات خاصة بالإرشاد الأكاديمي، كما لا يركز على الإرشاد الأكاديمي. .(www.agu.ae, 25th.Oct.2011)

٥. **الجامعة الأمريكية في الشارقة:** تتضمن على مركز للخدمات الطلابية، يقدم العديد من المساعدات للطلاب ومن ضمنها الإرشاد الأكاديمي لتمكينهم في التكييف مع الحياة الجامعية، وتحديد الأهداف الشخصية والمهنية والأكاديمية لكل طالب واختيار التخصصات والمسارات المهنية والوظيفية، وتمكينه من التخرج في

الوقت المناسب، وتقديم المشورة الفردية والجماعية، ومساعدة الطلاب المتعثرين على تجاوز العقبات والمشكلات ووضع خطط تناسب احتياجات الطالب، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة. ويتم الفصل بين سجلات مركز الانجاز الأكاديمي وسجلات الطالب الإدارية والأكاديمية. ولا يتوفر في الأقسام أي وحدات خاصة بالإرشاد الأكاديمي.(www.aus.edu., 25th.Oct.2011).

٦. **تجربة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان:** تنظر جامعة السلطان قابوس إلى الإشراف الأكاديمي باعتباره عملية توجيهية مستمرة تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال المتابعة الدقيقة والفاحصة لدراستهم والتأكد من التزامهم بالنظم والقواعد المختلفة التي تحكم هذه البرامج وأيضاً من خلال مساعدتهم على تخطي العقبات التي قد تنشأ في طريق تحقيقهم لأهدافهم المرجوة. (دليل الإشراف الأكاديمي، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٣) في (الصارمي، وزايد، عبدالله، كاشف، ٢٠٠٦) وبحسب النظام الداخلي للجامعة فإن من أهم مسؤوليات المشرف الأكاديمي مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته والموافقة على اختيار الطالب للمقررات كل فصل دراسي بما يتفق مع النظام الأكاديمي، ومعاونة الطالب على اكتشاف الطرق البديلة التي تمكنه من الحصول على الشهادة الجامعية في حالة ارتباك خطى مساره الدراسي لأي سبب من الأسباب، وأخيرا تقديم النصح للطالب حول أية أمور أخرى قد تؤثر على دراسته. (النظام الأكاديمي لجامعة السلطان قابوس، ٢٠٠١/٢٠٠٢) في (الصارمي، وزايد، عبدالله، كاشف، ٢٠٠٦).

- **تجربة الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات الأجنبية:**

١. الإرشاد الأكاديمي في جامعة ليدز في بريطانيا(University of Leeds): يتوفر بها مركز للإرشاد الأكاديمي، وتتبع أسلوب الإرشاد الفردي الهادف إلى دعم الطالب بالجانب العلمي ولتطوير ذاته ومساعدته على التكيف مع النظام الجامعية، ويشترط أن يكون المرشد من أعضاء هيئة التدريس أو ممن يعمل بالجامعة، وتحدد اجتماعات فردية بين المرشد والطالب يتم جدولتها ضمن الجدول الدراسي، حيث يتم في السنة الأولى ثلاثة اجتماعات، ويتم إشعار الطالب قبل الموعد بالبريد الإلكتروني بجدول أعمال الاجتماع الإرشادي، ويطلب من الطالب كتابة ملاحظاته وما يرغب الاستفسار عنه، بخصوص المواد والمستوى الأكاديمي، ومن السنة الثانية وحتى التخرج تقل عدد الاجتماعات إلى اثنين في بداية كل فصل دراسي، يتم بها مناقشة تقدم الطالب الأكاديمية وأي صعوبات قد

تواجهه، ويتم الإشارة في الاجتماعات إلى الخدمات المساندة التي تقدمها الجامعة وتوضيح ما يحويه كتيب الخدمات، ومركز العمل، واتحاد الطلاب، والمكتبة والخدمات العالمية، والإرشاد النفسي ولوائح الحمل أثناء الدراسة، وسرية المعلومات وحقوق الملكية المتعلقة بالتأليف والبرامج، ويتم التركيز على مهارات الطالب، أما مرحلة الدراسات العليا فيتم الاجتماع مرة واحدة في السنة، وعند الحاجة أو عند مواجهة الطالب مشكلة ما يتم الاجتماع معه لمناقشتها، كما يتوفر في موقع الجامعة الإلكتروني صفحة خاصة بالخدمات التي تقدميها الجامعة وخاصة المتعلقة بالجانب التعليمي، وأي دعم يقدمه القسم، والأنشطة المختلفة، وهناك خدمة الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية (Online)، والتي تتجاوب إلكترونيا مع استفسارات الطالب، وكذلك تتوفر خدمة الإرشاد الهاتفية حيث يمكن للطالب الحصول على استشارة هاتفية، كما تعقد العديد من الدورات والورش لأعضاء هيئة التدريس القائمين بالإرشاد الأكاديمية (http://www.Its.leeds.ac.uk/info/20011/ undergraduate)

٢. خدمات الإرشاد الأكاديمي بجامعة هارفرد: تقدم العديد من الخدمات التي تهدف إلى توجيه وإرشاد الطلاب عبر مركز متخصص بالجامعة، كما تسمح الجامعة للطلاب بتقديم خدمات اجتماعية تطوعية تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز الوعي الاجتماعي والمشاركة المجتمعية من خلال(٨٥) برنامج، وهناك جولة تعريفية بالجامعة للطلاب ويمكن لمن لم يقم بها، أن يشاهدها على موقع الجامعة، حيث تعطي فكرة كاملة عن مباني الجامعة الرئيسية، والخدمات المتوفرة في كل مبنى، كما أن هذه الجولة متوفرة على الهواتف النقالة، كما تتوفر صفحة للإجابة عن الأسئلة إلكترونياً، وهناك زيارات مجدولة تجيب على كافة أسئلة الطلاب، ولكل كلية هناك مرشد يساعد الطلبة لاختيار التخصص وتعبئة النماذج الخاصة بالالتحاق به، وفي بداية كل عام دراسي تصدر نشرة إرشادية عن البرامج الحديثة، والورش والدورات، والمكتبة، كما أن هناك طلبة يقدمون خدمات استشارية لزملائهم، وتتوفر خدمة إعادة هيكلة الوظائف، ومساعدة الطالب للحصول على الفرصة المناسبة له بعد التخرج بسوق العمل المحلي والدولي، والاهتمام في المقام الأول بالطالب واحتياجاته ودعم العلاقة بينه وبين وأعضاء هيئة التدريس واستمرارها من خلال التعاون البحثي والدورات، وهناك أكثر من

(٤٠٠) نشاط لا منهجي، كما تتوفر الفرق الرياضية، كما تقدم الجامعة مساعدات مالية للطلبة وفق ضوابط محددة.

٣. خدمات الإرشاد الأكاديمي في اسكتلندا:يعتبر نظام ضمان الجودة التعليمية الإنجليزي (إديكسل انترناشيونال) من أشهر نظم الجودة والاعتماد واستفادت العديد من الدول الأوروبية والعربية منه، ويعتمد نظام إدارة الجودة الاسكتلندي على التقييم الذاتي ويتكيف مع طبيعة التعليم الفني والمهني وشامل لكافة جوانب المؤسسة التعليمية، ويعتمد على العديد من المؤشرات التي تهتم بمجال التنمية البشرية، ويسعى لضمان استمرارية التطوير ويلبي احتياجات المستفيدين، ويتضمن على عشرة معايير أساسية أحدها خاص خدمات الإرشاد، حيث يسعى إلى توفير الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب ومساعدتهم للتكيف مع الحياة الجامعية(المراغي، ٢٠٠٨م، ص٣٧).

٤. جامعة لونج وود (Longwood University): وهي جامعة حكومية بولاية فرجينيا الأمريكية، تأسست عام ١٨٣٩ م، يوجد بها أكثر من (١٠٠) تخصص أكاديمي لمرحلة البكالوريوس كما تقدم برامج دراسات عليا في عدد من التخصصات الأكاديمية. ويوجد بالجامعة مركز للإرشاد الأكاديمي، وتم تخصيص صفحة تفاعلية على الموقع الإلكتروني للجامعة التي تحتوي على كافة النماذج الإرشادية، ودليل الطالب للإرشاد الأكاديمي. ومن أهداف المركز توفير خدمات عالية الجودة فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي، وتوفير فرص وظيفية وتدريبية وكذلك تقديم المساعدة في التخطيط المهني والوظيفي للطالب وأيضاَ تقديم المساعدة للإعداد للدراسات العليا. ويتم تخصيص مرشد للطالب وذلك يتطلب زيارته الموقع الإلكتروني بالضغط على رابط ليتعرف على مرشده الأكاديمي. كما أن الجامعة تقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيس بوك (Twitter & Facebook).

http://www.longwood.edu/career/22019.htm20th Aug.2012

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما التوجهات العالمية لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالكليات المختلفة؟

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الطالبات:

قامت الباحثة بإجراء العمليات الإحصائية اللازمة على إجابات أفراد العينة الخاصة بسبل تطوير الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات

العبارات	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقاً	غير موافق	لا أدري		
أ- الاتصال:							
١. تخصيص رقم هاتف للرد على استفسارات الطالبات والمرشدة الأكاديمية.	٥٢.٥	٢٥.١	٦.٢	٦.١	١٠.١	٤.٠٤	١.٣
٢. التطوير المستمر لموقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.	٥٢.٥	٢٥.٥	٦.١	٥.٧	١٠.٣	٤.٠٤	١.٣٢
٣. تمكين المرشدة من الاطلاع على ملف الطالبة لمتابعة تقدمها إلكترونيا.	٥١.٥	٢٦.٥	٦.٢	٦.٢	٩.٦	٤.٠٤	١.٣
٤. تخصيص بريد إلكتروني لاستقبال المقترحات التحسينية.	٥١.٢	٢٧.١	٦.٢	٥.٢	١٠.٣	٤.٠٤	١.٣
٥. أن يتم توضيح المعادلات إلكترونيا للطالبة والمشرفة الأكاديمية.	٥١.٣	٢٦.٨	٥.٩	٥.١	١٠.٨	٤.٠٣	١.٣٢
٦. تحديد بريد الكتروني لمرشدتي لأتواصل معها.	٥٢.٢	٢٤.٤	٦.٩	٦	١٠.٥	٤.٠٢	١.٣
٧. إعداد كتيب شامل للإرشاد الأكاديمي وتحديثه إلكترونياً.	٥١.٢	٢٦	٦.٧	٥.٣	١٠.٩	٤.٠١	١.٣
٨. أن يتم توضيح المقررات المكافئة إلكترونيا للطالبة والمشرفة الأكاديمية.	٥١.٤	٢٥	٦.٤	٤.٩	١٢.٣	٣.٩٨	١.٤
٩. تفعيل الرد الهاتفي العاجل للاستفسارات.	٥١.٩	٢٢.٩	٦.٨	٦.٧	١١.٨	٣.٩٦	١.٤
١٠. تخصيص رقم للطوارئ في كافة الأوقات.	٤٩.١	٢٢.٧	٧.٤	٧.٨	١٣.١	٣.٩	١.٤
١١. تفعيل الإرشاد الأكاديمي إلكترونيا.	٤٤.٦	٢٣.٤	٧.٦	٧.٤	١٧	٣.٧	١.٥
ب-التوجيه والإرشاد الأكاديمي:							
١. أن يتم تحديد جدول الاختبارات النهائية قبل التسجيل	٥٠.٦	٢٦.٩	٧.١	٥.٨	٩.٦	٤.٠٣	١.٣
٢. أن يوضح للطالبة الفرق بين المقرر الاختياري والحر.	٤٩.٥	٢٨.١	٧.٦	٥.٢	٩.٧	٤.٠٣	١.٣
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهام الإشراف الأكاديمي والاتصال.	٤٩.٣	٢٧	٨.٢	٥.٩	٩.٦	٤.٠١	١.٣
٤. أن يتم الإرشاد قبل أسبوعين من بداية الفصل الدراسي.	٤٩	٢٧.٢	٨.٥	٥.٧	٩.٧	٤	١.٣
٥. شرح اللوائح والأنظمة للطالبات والمشرفات الأكاديميات.	٤٨	٢٩.٣	٧.٧	٥.١	١٠	٤	١.٣
٦. تواجد المرشدة الأكاديمية بالقسم تبعا لجدول معلن فترة التسجيل.	٤٩.٤	٢٧.٦	٦.٦	٥.٣	١١	٣.٩٩	١.٣٣
٧. أن يكون هناك وعي بالخطط الدراسية من قبل المرشدة الأكاديمية والطالبة.	٤٧.١	٣٠.٢	٧.٢	٥.٧	٩.٨	٣.٩٩	١.٣
٨. أن توضح المرشدة للطالبة رموز النظام الإلكتروني المطبق.	٤٧.٢	٢٩.٤	٧.٧	٤.٨	١٠.٩	٣.٩٧	١.٣
٩. توضيح الرموز والأرقام المرجعية والمقررات غير المكتملة للطالبة	٤٩.٥	٢٥.١	٧.٩	٦.٩	١٠.٦	٣.٩٦	١.٣٤

العبارات	النسبة المئوية للإجابات					المتوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة	موافق	غير موافق مطلقاً	غير موافق	لا أدري		
والمشرفة.							
١٠. توزيع استبيان للطالبات والمشرفات لتقويم عملية الإرشاد الأكاديمي دورياً.	٤٧.٥	٢٨.٨	٦.٨	٦	١١	٣.٩٦	١.٣
١١. وعي المرشدة الأكاديمية في التخصص بالمقررات واللوائح والأنظمة.	٤٧.١	٢٧.٦	٨	٧.٤	١٠	٣.٩٤	١.٣
١٢. أن يكون الإرشاد الأكاديمي غالباً فردي لكل طالبة على حدة.	٤٧	٢٧.٣	٧.٤	٦.٥	١١.٨	٣.٩١	١.٤
١٣. إنشاء مركز للإرشاد الأكاديمي يتضمن متخصصات بصورة دائمة من غير أعضاء هيئة التدريس.	٤٧.٦	٢٦.٨	٦.٩	٥.٢	١٣.٥	٣.٩	١.٤
١٤. أن تلتقي المرشدة الأكاديمية بالطالبة ثلاث مرات في الفصل الدراسي.	٤٥.٨	٢٩.٦	٧.٥	٦.١	١٠.٩	٣.٩	١.٣
١٥. الدمج بين الإرشاد الأكاديمي الفردي والجماعي.	٤٤.٩	٣٠.٢	٧.٧	٥.٦	١١.٥	٣.٩	١.٣
١٦. أقترح أن تكون مرشدة الطالبة من المستويات العليا.	٤٤.٧	٢٨.٥	٨.١	٧.٤	١١.٣	٣.٩	١.٤
١٧. تنفيذ دورات تدريبية للطالبات على كيفية التسجيل.	٤٣.٣	٢٨.١	١٠	٧.٣	١١.٣	٣.٩	١.٣
١٨. أن يكون الإرشاد الأكاديمي جماعي لكافة طالبات القسم.	٤١.٧	٢٦.٨	١١.٤	٩.٢	١٠.٩	٣.٨	١.٤

ستنتج من الجدول السابق أولا وجهة نظر الطالبات في مقترحات تطوير الإرشاد الأكاديمي وهي:

أ –**الاتصال:** أتت إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الاتصال على النحو التالي:

- المستوى المتوسط لموافقة الطالبات على المقترحات الخاصة بالاتصال الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (٤.١) و (٣.٧).
- المقترحات التي حصلت على موافق وموافق بشدة لا تزيد عن (٧٨%) و لا تقل عن (٦٨%) وهي:"إتاحة الدليل الإرشادي للطالبات بوضعه على الموقع الإلكتروني"، و"تخصيص بريد إلكتروني لاستقبال المقترحات التحسينية"، و"أن يتم توضيح المعادلات إلكترونياً للطالبة والمشرفة الأكاديمية"، و"التطوير المستمر لموقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني"، و"تمكين المرشدة من الاطلاع على ملف الطالبة لمتابعة تقدمها إلكترونيا"، "و تخصيص رقم هاتف للرد على استفسارات الطالبات والمرشدة الأكاديمية"، و"إعداد كتيب شامل للإرشاد الأكاديمي وتحديثه إلكترونياً، وتحديد بريد الكتروني لمرشدتي لأتواصل معها"، و"أن يتم توضيح

المقررات المكافئة إلكترونياً للطالبة والمشرفة الأكاديمية"، و"تفعيل الرد الهاتفي العاجل للاستفسارات"، و"تخصيص رقم للطوارئ في كافة الأوقات".

- المقترح "تفعيل الإرشاد الأكاديمي إلكترونياً" فقد حصل على موافق وموافق بشدة بنسبة مئوية (٦٨%).

ب-التوجيه والإرشاد:

- المستوى المتوسط لموافقة الطالبات على المقترحات الخاصة بالتوجيه والإرشاد من وجهة نظر الطالبات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (٤.٠٣) و (٣.٨).
- المقترحات حصلت على موافق وموافق بشدة لا تزيد عن (٧٧.٦%) و لا تقل عن (٦٨.٥%).
- المقترحات التي حصلت على أعلى موافقة أكثر من (٧٥%) موافق وموافق بشدة من وجهة نظر الطالبات هي: "أن يوضح للطالبة الفرق بين المقرر الاختياري والحر"، و"أن يتم تحديد جدول الاختبارات النهائية قبل التسجيل"، و"شرح اللوائح والأنظمة للطالبات والمشرفات الأكاديميات"، وأن يكون هناك وعي بالخطط الدراسية من قبل المرشدة الأكاديمية والطالبة"، و"تواجد المرشدة الأكاديمية بالقسم تبعاً لجدول معلن فترة التسجيل"، و"أن توضح المرشدة للطالبة رموز النظام الالكتروني المطبق"، و"تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهام الإشراف الأكاديمي والاتصال"، و"توزيع استبيان للطالبات والمشرفات لتقويم عملية الإرشاد الأكاديمي دورياً"، و"أن يتم الإرشاد قبل أسبوعين من بداية الفصل الدراسي"، و"أن تلتقي المرشدة الأكاديمية بالطالبة ثلاث مرات في الفصل الدراسي"، و"الدمج بين الإرشاد الأكاديمي الفردي والجماعي".
- أن المقترحات التي حصلت على أعلى موافقة أقل من (٧٥%) وأكثر من (٧٠%) موافق وموافق بشدة من وجهة نظر الطالبات هي: "وعي المرشدة الأكاديمية في التخصص بالمقررات واللوائح والأنظمة، وتوضيح الرموز والأرقام المرجعية والمقررات غير المكتملة للطالبة والمشرفة"، و"إنشاء مركز للإرشاد الأكاديمي يتضمن متخصصات بصورة دائمة من غير أعضاء هيئة التدريس"، و"أن يكون الإرشاد الأكاديمي غالبا فردي لكل طالبة على حدة"، و"أقترح أن تكون مرشدة الطالبة من المستويات العليا، وتنفيذ دورات تدريبية للطالبات على كيفية التسجيل".
- المقترح "أن يكون الإرشاد الأكاديمي جماعي لكافة طالبات القسم" فقد حصل على موافقة وموافقة بشدة بنسبة (٦٨.٥%).

التوصيات:

نتوصل مما سبق وفي ضوء النتائج المتحققة إلى التوصيات التالية:

- الارتقاء بخدمات الإرشاد والتوجيه الطلابي ودمجها في مركز واحد بالاستفادة من تجارب الجامعات.
- تشجيع الطالبات وحثهن على الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدم لهن، والتواصل مع مرشداتهن.
- ضرورة فهم المرشد الأكاديمي لدوره ومهامه في عملية الإرشاد الأكاديمي.
- ضرورة فهم الطالبة لدورها ومهامها في إنجاح عملية الإرشاد الأكاديمي، وعدم جعل عملية الإرشاد سببا في اتكالية واعتماد الطالبة على غيرها.
- إعداد دليل واضح ومفصل للإرشاد الأكاديمي للطالبة، وإتاحته للجميع على الموقع الإلكتروني.
- ضرورة تحديث السجلات الخاصة بالطالبات، وتزويد المرشدات الأكاديميات بالسجلات المحدثة لطالباتها.
- التطوير والتحديث المستمر لموقع الجامعة وصفحة الإرشاد الأكاديمي.
- أهمية إيجاد نظام للإرشاد الأكاديمي يدمج الأشكال المختلفة للإرشاد الأكاديمي (الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماعي، مراكز الإرشاد الأكاديمي).
- ضرورة توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها المختلفة (Email, Twitter, Face book) لدعم عملية الإرشاد الأكاديمي، ودعم عملية التواصل المستمرة بين الطالبات ومرشداتهن.
- وضع مقاطع فيديو لشرح ولمساعدة الطالبة على فهم إجراءات تسجيل مقرراتها الدراسية.
- تقسيم المهام الإرشادية إلى عدد من البرامج: برامج إرشادية للطالبات المستجدات، برامج إرشادية للطالبات المتعثرات، برامج إرشادية للطالبات المتفوقات، برامج إرشادية عامة لجميع الطالبات. برامج إرشادية للطالبات المحولات من جامعات أخرى أو المحولات من أقسام داخل الجامعة.
- تقترح الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها القيام ببعض الدراسات البحثية التالية لعقد مقارنات بين الكليات العلمية والإنسانية في مجال الإرشاد الأكاديمي سواء على مستوى الجامعات الحكومية والأهلية. ولتقويم خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المختلفة والمقارنات بينها.

المراجـع

أولا- المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي.(٢٠٠٩م:، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.

جوده، يسري، وزايد، أحمد، (٢٠١٢): المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من جهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٠، العدد الأول، يناير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

حامد، نجلاء، (٢٠١٢): التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية التحديثات والفرص-دراسة تطبيقية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٧٥، يناير.

الدليم، فهد، (٢٠١٢): واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد السادس، محرم ١٤٣٣هـ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

دواح، حسن (٢٠١١م):الإرشاد الأكاديمي المفتوح، بحث منشور في ندوة الإرشاد الأكاديمي ومعايير الجودة والاعتماد، التي قدمت في كلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية يوم الأحد ١٥/ ربيع الآخر /١٤٣٢هـ ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠ مارس ٢٠١١.

ربيع، هادي، (٢٠٠٣م): الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السملق، أميرة.(٢٠١٠م): أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة، بحث منشور في ندوة التعليم العالي للفتاة -الأبعاد والتطلعات، المنعقدة في جامعة طيبة في الفترة من ١٨-١٤٣١/١/٢٠هـ الموافق ٤-٢٠١٠/١/٦م، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الشناوي، محمد (١٩٩٠م): بحث تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي-دراسة في منطقة الرياض، مقدم إلى اللقاء العلمي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المنعقد في شهر شعبان ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، المملكة العربية السعودية.

الصاوي، محمد، وبستان، أحمد، (١٩٩٩م): دراسات في التعليم العالي المعاصر -أهدافه -إدارته-نظمه، مكتبة الفلاح، الكويت.

عبدالعال، هناء، وأحمد، عزام، (٢٠١٠م): تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وكلية التربية جامعة بني سويف، المنعقد في الفترة من ٦-٧ فبراير ٢٠١٠م، المجلد٢، ص٦٣٥ -٦٧٦.

عبدالمقصود، سلطان، (١٤١٠هـ): بحث عن الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية -دراسة نظرية، مقدم إلى اللقاء العلمي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المنعقد في شهر شعبان ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، المملكة العربية السعودية.

العمر، عبد العزيز.(٢٠٠٧م)، لغة التربويين، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الصارمي، وزايد، عبدالله، كاشف، (٢٠٠٦): مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم فيه مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٢٣.

فليه، فاروق. والزكي، أحمد.(٢٠٠٤م): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.

مجيد، سوسن، (٢٠١١م): تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

محجوب، بسمان، (٢٠٠٤م): الدور القيادي لرؤساء الأقسام العلمية في الجامعات العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.مراد، عبد الفتاح (١٩٩٨م): موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية: المؤلف.

المراغي، عبدالراضي، (٢٠٠٨م): تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبيدات، ذوقان وآخرون.(١٩٩٨م): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٦، عمان، الأردن، دار الفكر

عودة، أحمد، وفتحي، ملكاوي(١٩٩٢م): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الزرقاء:مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

صالح ٢٠٠٩

الترتوري، محمد، وجويحان، اغادير، (٢٠٠٦م): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة.

كنعان، أحمد علي.(٢٠٠٥م): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق، برنامج إعداد المعلم أنموذجا، المؤتمر التربوي الخامس –جودة التعليم الجامعية، مملكة البحرين، ١١-١٣ابريل.

عمر، السيد، (٢٠٠٤م): مشكلات الإرشاد الأكاديمي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة، كلية الاتصال، منشور في أبحاث المؤتمر السابع والعشرون، التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أداءه الأكاديمي، المنعقد في مارس ٢٠٠٦م، منشور على الموقع التالي:
http://www.arab-acrao.org/conference/conf27/publications

الطريري، عبد الرحمن.(١٩٩٧م): القياس النفسي والتربوي –نظرياته وأسسه وتطبيقاته، الرياض، مكتبة الرشد.

المؤتمر السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية –جامعة بني سويف، المنعقد في الفترة من ٦ – ٧ فبراير ٢٠١٠م، بعنوان: اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي.

وزارة الاقتصاد والتخطيط، (٢٠٠٦م): خطة التنمية الثامنة ٢٠٠٥-٢٠٠٩م، الرياض.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، (٢٠٠٩م): مقدمة حول ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، الرياض.

وكالة الشؤون التعليمية، (٢٠١٠م): دليل وخطة للإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعام الجامعي٢٠١٠/٢٠١١م، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا-المراجع الأجنبية:

Baker, Vicki & Griffin, Kimberly,(2010),Beyond Mentoring and Advising Toward understanding the role of faculty "Developers" in student success, Wiley inter science, U.S.A

Coll, Jose,(2007),A Study of Academic Advising Satisfaction and Its Relationship to Student Self-confidence and Worldviews, PhD Thesis,, University of South Florida,pp114-117.

Guillen, Christian,(2010),Undergraduate Academic Advising And its Relation to Degree Completion time, Master Thesis, Humboldt State university, pp36-40.

Lowe, Anna & Toney Michael. (2000/2001)"Academic Advising: Views of the givers and takers". Journal of College Student Retention. Vol.2(2) 93-108

Nelson, Dorothy,(2007) Academic Concept mapping (ACM): A critical Thinking Tool In Academic Advising For Improving Academic Performance In College Freshmen, PhD, Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College in Partial Fulfillment ,August.

Wyatt , Jennifer,(2006),Student ,Staff Advisor, and Faculty advisor Perceptions of Academic Advising, Phd Thesis, Carolina State University.pp185-189.

Isaac, Stephen., Michael ,William,(1995),"Handbook in Research and Evaluation

ثالثاً – المواقع الالكترونية:

- www.agu.ae, 25th.Oct.2011.
- http://colleges.ksu.edu.sa/ArabicColleges/PoliticalSciences guidance/ Pages/ guide-activity.aspx (10thSep. 2012)
- http://mssu.kau.edu.sa/Pages.aspx (28th.Oct.2010)
- http://mssu.kau.edu.sa/Pages.aspx(29th.Oct.2012)
- http://mssu.kau.edu.sa/Pages.aspx(29thlOct.2012)
- http://www.admissions.college.harvard.edu/counselors/index.html

- http://www.imamu.edu.sa/ support_ deanery/admissions/ learningmenu/Pages/Academic_guidance.aspx (10thSep. 2012)
- http://www.Its.leeds.ac.uk/personaltutoring/page_02.htm
- http://www.longwood.edu/career/22019.htm.(20th.Aug.2012).
- http://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/Home.aspx ,27th.Sep.2012
- http://www.rice.edu.(14th.Aug.2012).
- http://www.ud.edu.sa/DU/ar/centers/conunseling_ad/CON_AD_ACAD _GUID_UNIT_AR)(10thSep. 2012)
- http://www.uky.edu. (10th.Agu.2012).
- www.aucegypt.edu.,(25th.Oct.2011).
- www.ju.edu.jo ,(25October,2011).
- www.qu.edu.qa., (25th.Oct.2011).
- www.qu.edu.qa., 25th.Oct.2011
- http://www.arab-acrao.org/conference/conf27/publications